



تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية

تأليف

د/ محمد بن سعد الشويعر

طبع ونشر

البرئاسة العامة للإبحر في العلم والرفاء
والثقافة العامة بالجمعية العامة للدراسات
الرياضية - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى
الطبعة الرابعة
مزيدة ومنقحة
١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

هواتف أصحاب الفضيلة أعضاء الفتوى (الخارجية والداخلية)

٥	الاسم	الرياض		مكة	الطائف
		مباشر	تحويل	مباشر	مباشر
١	سماعة المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ	٤٥٨٢٧٥٧	٢٢١٠	٥٥٦٤١٥٧	٧٣٦٠٨١٧ ٧٣٢٩٦١١
٢	معالي الشيخ / د. صالح بن فوزان الفوزان	٤٥٨٨٥٧٠	٢٨٠٠	٥٥٨١٤٦٨	٧٣٢٩٦٦٣
٣	معالي الشيخ / د. أحمد بن علي سبيح المبارك	٢٧٦٦٧٩٨	٢٨٨٨	٥٥٤٣٢٥٢	٧٣٧١٥٥٢
٤	معالي الشيخ / د. عبد الله بن محمد الطالق	٤٥٨٥٤٢٣	٢٧٧٧	٥٥٨٢٤٤٥	٧٣٧١٥٥١
٥	معالي الشيخ / عبد الله بن محمد الخنين	٤٥١١٥٥١	٢٧٠٠	٥٥٧٦٩٢٣	٧٣٢١١٠١
٦	معالي الشيخ / محمد بن حسن آل الشيخ	٤٥١٦٩٥٢	٢١٠٠	٥٥٦٤٠٥٩	٧٣٣٥٠٨٨
٧	معالي الشيخ / د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير	٤٥٩٥٩٥٦	٢٢٩٩		٧٣٧١٥٥٢
٨	فضيلة الشيخ / خليف بن محمد المطلق	٤٥٩٧٣٢٩	٢٩٢٩		
٩	فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن التويجري	٤٥١٤١٧٧	٢٧٢٧		
١٠	فضيلة الشيخ / د. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين	٤٥٨١٨٩١	٢٥٢٥		

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

السنترال ٤٥٩٥٥٥٥ - ٤٥٩٦٢٩٢ الرياض
 السنترال ٥٥٠٧٧٧٧ مكة المكرمة
 السنترال ٧٣٢٠٩٠٠ - ٧٣٢٨٨٨٨ الطائف

تصحیح خطأ تاریخی حول الوهايية



تألیف

د / محمد بن سعد الشویعر

طبع ونشر

البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة
البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة
البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة
البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة

وقف الله تعالى

الطبعة الرابعة

مراجعة ومراجعة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الناشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الرياض - المملكة العربية السعودية
الطبعة الرابعة ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

③ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشويعر - محمد بن سعد

تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية . / محمد بن سعد الشويعر -

ط ٤ - الرياض ، ١٤٣٩ هـ

١٢٢ ص : ٢٠١٧ سم

ردمك : ٢ - ١١ - ٥٤١ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ، ت ١٢٠٦ هـ - ٢ - الدعوة السلفية

تاريخ - السعودية أ. العنوان

ديوي ٢١٧.٢ ١٤٣٢/٣٧١٧

رقم الإيداع : ١٤٣٢/٣٧١٧

ردمك : ٢ - ١١ - ٥٤١ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن كتاب [تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية] من تأليف معالي الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر كتاب جيد ومفيد قام فيه مؤلفه جزاء الله خيراً بدحض الشبهات والافتراءات التي ألصقت بشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ويدعوته التجديدية - ظلماً وزوراً من قبل أعداء الإسلام والحاقدين عليه، الذين استغلوا مسمى (الوهابية) أو (الوهبية) الفرقة التي تنسب لعبد الوهاب بن رستم، وهي: فرقة إباضية خارجية ظهرت في القرن الثاني الهجري مناوئة لأهل السنة ومخالفة لتعاليم الإسلام، وكان انتشارها في شمال أفريقيا.

وقد أوضح المؤلف وفقه الله: أن تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالوهابية خطأ؛ لسيين: ١ - خطأ تاريخي ٢ - وخطأ لقوي.

فالوهابية التي حذر منها علماء الإسلام كانت في القرن الثاني الهجري، وأيضاً فالوهابية نسبة لوالده، فالنسبة خطأ؛ لأنها من نسبة الشيء إلى غير أصله.

كما نرى أن يتم ترجمة الكتاب من قبل الإخوة الكرام من دعاة وغيرهم إلى اللغات التي يجيدونها؛ خدمة للإسلام، ونشراً للعلم الشرعي، ورداً لشبهات ودعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى.

وهذه الرئاسة على أتم استعداد للتعاون معه وإبداء المراجعة والمساعدة على طباعة الكتاب المترجم مني ما اتضحت سلامته من الأخطاء والملاحظات .

والله نسأل أن يصلح قلوبنا وأعمالنا ، وأن ينصر دينه ويعلي كلمته ، ويخذل أعداء الإسلام أينما كانوا ، إنه سميع قريب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فلقد كان بحمد الله لمقالي الذي نشرته منذ عدة أعوام حول تصحيح مفهوم تاريخي أثر طيب، عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأنه لا علاقة للوهابية الرسمية بالدعوة السلفية التي جدها الشيخ محمد رحمه الله.

وقد كانت مبادرة من أستاذ كريم بإحدى جامعات المغرب الشقيق طالباً العزيز من التفصيل لذلك الموضوع.

وهذه الرسالة الموجزة ما هي إلا استجابة لمطلبه، وتوضيحاً لمكانة قادة وعلماء المغرب من الرغبة الأكيدة بالدفاع عن هذا الدين، وتحري الأصوب فيما يتجهون إليه.

وقد حاولت أن تكون وجهة النظر التي أطرح في هذا البحث مستندة على مصدر معتمد في نقل الأحداث. وقد حققت الطبعة الأولى من هذا الكتاب تجارياً حسناً، ورغبة في استجلاء الحقيقة التي حرصت على تجليتها؛ خدمة للعلم وأداة للأمانة، وتألّفاً للقلوب في مسيرة الإسلام الخيرة التي رسم معالمها سيد ولد آدم محمد بن عبد الله ﷺ قبل أربعة عشر قرناً وتوفي بعد أن ترك أمة على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك كما قال ﷺ.

كما قامت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بطباعة هذا الكتاب والذي اشتملت مقدمته على تعريف بالكتاب، حيث قال معالي رئيس الجامعة الإسلامية سابقاً

الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله العبود في تقديم الطبعة الثالثة للكتاب مانصه : (وهو كتاب يطابق عنوانه يوضح خطأ تاريخياً بسببه حصل التجني على شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ودعوته إلى التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، كما هي دعوة الرسل من أولهم إلى خاتمهم محمد بن عبدالله ﷺ، وحصل سوء الفهم الذي استغله أعداء الإسلام والمسلمين للتفريق بينهم وتزيق وحدتهم، فلعل هذا الكتاب القيم يسهم في إزالة اللبس وتصحيح مفاهيم خاطئة وكبت نوايا فاسدة انتهى). ثم تالت الطبعات في المغرب ومصر والمملكة العربية السعودية ولبنان ودول الخليج العربي، وخطي باهتمام القراء، إذ في كل بلد يطبع تتكرر طبعاته لفائدة.

كما أن الكتاب بحمد الله تعالى قد تمت ترجمته وطباعته إلى عدة لغات منها (الإنجليزية والفرنسية والهوسا، والسواحلية والأمهرية والأردية والتركية، والقارسية والبغالية، والبشتو)، وهناك ترجمات للكتاب تحت الإعداد باللغات التالية : (الأسبانية والسيرلندية والروسية وغيرها...) وإنني أقدم للطبعة التي قامت رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والذي يشرفني الانتماء إليها والعمل بها مستشاراً سماحة مفتي عام المملكة سابقاً سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى، وسماحة مفتي عام المملكة حالياً سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ - والتي أشرفت الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية برئاسة علي مراجعة وطباعة هذا الكتاب في طبعته الأولى في المملكة ضمن مطبوعات الرئاسة - لأرجو من الله عز وجل أن ينفع المسلمين بهذا الكتاب، وأن يصحح ما علق بأذهان بعض الناس، وما حصل من سوء فهم منهم، الأمر الذي نتج عنه استغلال أعداء الإسلام للإساءة للإسلام والمسلمين، والتفرقة بينهم.

هذا وأسأل الله جلّ وعلا أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، وأن يصحح عقائد بعض المسلمين مما أصابها وحصل عليها من مخالفات عقدية وإساءات لعلماء الإسلام ودعائه في كل مكان، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة القرآنية التورثية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والأوقاف
مكتب المفتي العام

تقويض لمن يهجم الأجر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين وبعد :-
لما استأدأ على فتوى سماحة والدنا مفتي عام المملكة الشيخ الجليل
عبد العزيز بن عبد الله بن باز بحريّة الرياض العدد ١٠٧٦٣ السنة الرابعة
والثلاثين الصادر يوم الجمعة ١٢ شعبان عام ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ ديسمبر
١٩٩٧ م حول هذه احتمكاك الموقر للكتاب الذي أتفه الذي اتسع بأن كتابه
مفيد ، لأن هذا يدخل في كتاب العلم إلى أنحرماحا . في فتاوى سماحة :-
وحيث أن كتابي تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية قد وقع الله به قباني
أسمع لجامعة الإسلامية والميرها طامته يبدون غرض الإا رما . الأجر من
الله سبحانه وترحمه أيضاً للقات الأحميه تحت اشراف الجامعة . وإن يحتلوا
على بعض السخ للإطلاع والإهداء . فليم من الدعاء . ومن الله الأجر حول الله
وقوته جعله الله من العلم النافع المشعر . والله الموفق لكل خير والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته .

الأوقاف المشاعر بمكتب سماحة مفتي عام الملك

ورئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

د . محمد بن سعد الشويرر

[illegible]

ثم قال: هل من ممكن إحصاء ترجمة دحمي؟
 ونعم. ثم وم يري في مرفوف المكتبة فأحصاه جزءاً من أحد كتب
 لرحمته، وفيه رحمه علي بن محمد النحوي، مفتي الأناضول وشمال أفريقيا
 و لرحمته حويلة، وفيها ماء عنه وعلي علمه نفسه إر سب انقصد في نهاية
 الترجمة، فعني توفي؟

قال القاري: وتوفي عام ٤٧٨ هـ^١

فقلت للشيخ: أكتب لي ريج و هذه الشيخ علي النحوي، فكتبه في عام
 ٤٧٨ هـ.

هنا الدكتور عبد الله هل مثل في علمائنا في فناء هم؟
 قلت وما ربيك علي هذا الشك؟ ثم انفتحت إلي صناديق وفاء ها بدر
 عني و يدعو إلي لشك لدي أو حت هذا القول؟ فكان لحوادث الإجماع بقي
 قبل ولكن بقي أشك عني، وعن سبب في ثلاث، فإنا بحرمهم
 وحبهم، وضيوب كل فتوى نصبت عنهم، يدعها الناس من الكتاب الكريم
 و يصحح من منه رسول الله ﷺ، ولكن أوصيوا إلي ما أنا أحدث من أحد،
 مفروءاً بما بدعته، خرج إلي شيء من لائاه العصر

وما باب استعجال الحجاب أطرح علي لجمع هذا السؤال هل يمكن أن
 بقني العلماء على معتك لم يوجد صاحبه الذي بسبب المعتقد إليه بعد، والحكم
 على ملّة من لامل لم تظهر بعد؟؟!!

قلوا جمعاً لا والله يعرف هذا، إلا ما جاء عنه جبار من رسول الله ﷺ
 وهذا من معجزات النبوة، وفي الغالب يأتي بلومك دور المسمى
 قبل مواعيد بلاد محمد بن سب يعتقد غيراً و شاهدوا

[١] هذا المصنف، ص ٢٠٠، والإعلام، ص ١٠٥، وفي النجم، ص ١٠٠.

أشاهد محمد بن عبد الوهاب في نجد؟ قال: بلى.

فت إر الشيخ محمد بن عبد الوهاب، عبد أبي المحمي عير من علماء
الملك في الأندلس وفي بلاد الأندلس، ثم أتته من بلاد غرناطة
أحد دس يوردها بعد أن استوسط لكل فر ثلاثة حده، كما أن من هذه
عبد الوهاب بن ستم وروية الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما يدرى من واحد وثلاثين
حدا، وعلمه فيهم وعلماء بمسهم لا يعلمون، وهم هم عن الكفاية
والسحر، وعن الحول في أمر لا يعلمونه بقدر سبحانه فلا يفتن من في السور
ولا أرض المس، لا الله وما شقها أن لا تقوى الله
قال وسع أكت ١١

فت إر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في عهد ١١١٥ هـ و...
١٢٠١ هـ، ومنه وبين أحمد بن سري الذي أتته باب [عبد]، وبطل يفتن
عن أنحمي، كما أن من علماء [سري] سنة (١٢٩٢)، فت إر يرح في هذه، كما
من الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن المحمي، وهو صاحب بعض من سبعة
وثمانية عشر (١٧٢٨) في زيج أبيه، وهو من سري شيخ حادي
كل منهما

وبقار عير هـ كل من أفتن من علماء الأندلس ومنه بريد هـ
الوهابية.

في هل سري، بوضيح الشرح في بديع معية

فت إر هم علماء سري والأندلس، ولما ليس، ولما في عن الوهابية، ومن
سري، ولا في بوضوح، بوضوح بوضوح، بوضوح بوضوح، بوضوح بوضوح
السري، في من [سري]، بوضوح بوضوح، بوضوح بوضوح، بوضوح بوضوح

(١) سورة المل، الآية ٦٥

(٢) يرجع هذا نكتة وهو حر والد، حيث لا توجد في نسخة باسم الوهاب

والأهواء والحل^(١).

وفي موسوعة الألوحد عند كتاب [الدعوة الإسلامية في شمال إفريقيا]،
 لدى الفقه المغربي المحدث، وترجمته لغة العربية عبد الرحمن بادوي^(٢) وهو
 جزء واحد

قال: «ها هو موجود... ثم قام وأحضره».

كتب فقهري في آخره، خوف سوء فهم أو فهمه أو سوء فقه
 «رحمة الله عليه» شأنه عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن ستم، الحارثي الأندلسي،
 وسمي باسمه «هبة» لدى عظم مشايخ الإسلام، وأبي يحيى، أحضره
 وس معارضة حروب إلى أن كان الموفى عام ١٩٧ هـ، بمدينة هبة
 بالشمال الإفريقي، وأخيراً في رفته أحدث هذا الاسم، لتأثيره في حدهم من
 تعبدات ومعتقدات، وكانوا يكرهون شيعته، فكريهم لأهل السنة^(٣) وكان
 المحدث هذا قد تحدث في كتابه «مدونة» عن الفرق الإسلامية في شمال إفريقيا
 من غنى لغوي حتى وصف المؤلف في عصره «حضرته» بـ

وعبد الوهاب بن ستم قد حذف في تاريخ دونه، عند من كتب عنه، ويرى
 الرزكلي في [الأعلام]: أن وفاته نحو ١٩٠ هـ^(٤).

عند ذلك كتب به «بحر» هذه هي «هبة» التي ذكرت في المسلمين،
 وصدرت بشأنها فتاوى من علماء وفقهاء الأندلس وشمال إفريقيا، كما يبدو في
 كتب العقائد عندكم، وهم محققون فيما قالوا عنها

أما دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي حصرها الإمام محمد بن سعد
 حينها في «مدونة» لمصححة في هذا الحواشي «أعدهم» لأنها قمت به

(١) يراجع هذا الكتاب وهو في أجزاء حيث لا يوجد به مرة باسم الوهابية

(٢) الجزء من ٥٠ من هذا الكتاب، ومن ١٢٠ إلى ١٥٢ من

(٣) [الأعلام] للرزكلي ط ٥ (دار العلم للملايين ١٩٨٠/٥)

كتاب الله، وما أصبح من سنة سمى الله بذلك، وقد قد جعلهم من أهل سنة
والجماعة

والسنة التي اشتركت في دور رسالة قد اخرجي اعداء الاسلام من سنة
مستعصمين وغيرهم يكتفي بـ التفرقة في مشروعاتهم، وقد كان المستعصمين يستقيمون
على عادات اعدائهم الاسلامي ذلك ارفق وهو وقت غفلوا عنهم، ويعلمون من وضع
حدودهم اعدائهم ان عدوهم لأول من تحقق ما بينهم والاسلام احاديث من
شواهد، ومنه سألته، ووجدوا حذراً، لئلا يفسدوا الدعوة تغييراً، وتقرئاً
من المسلمين لان مدونة وفق تعد، حسب اصلاح سير الاء في حقه الله
بحر حكام من دير شام لم يعم جمع، لا بعد ان قضى على دولة الفرس
للعديدين انفس من مصر، ثم مستعصم اعداء من اهل السنة من السنة، عنهم
الاية المستقيمة محو من مصر من لسيح خاطري في مذهب اهل السنة بواضح
دليلاً وعملاً واعتقاداً.

ومن مستعصمين حذراً من عادة الكثرة، عدما، او اربعة الواحد سنة، في قاده
الامامات محمد بن عاقر، ومحمد بن شعور، ثم من حذراً بعدهما، تسع
اعداؤها، وكثر المستحجوب لسا يهدى في هذه الدعوة، ومعصوم لئلا يترك
المستعصم ما حذر بدأ اسلامياً بلا حاد، فقصه اهل السنة وتقرئ اهل الامور
وانه لا يهدى مطقة فمما يد عمله في دار الاسلام

كسب اعتقد ان هذا الحزب قد قدع لكن طرح احداهم سؤالاً في هذا الا
يكون محمد بن عبد الوهاب قد قد مذهب السلف وأحد من حذير واسع
طريقته^{١٩}

دلت أولاً على الاجابة من الكسب في المستعصمين في عملهم لم يكن مستعصم

(١) يراجع في هذا [تاريخ الطبري]، و[الكامل] لان الاثر

عند وهاب بن عبد الرحمن بن. رسم - كثر في تاريخ جزيرة العربية، من تها مرميا،
 لم يكن لها تصف عند الدارسين وراحمين بمسجل و محفل و لأهله،
 كالشهرستاني و بن حزم، و لا في بلاد بن سمة، و بن. رسم مارت قبل هؤلاء
 برمن محمدا على أن دعوة عبد و هاب بن. رسم، و هاب (لم بعدا استأ) لا
 لا يقى والاندلس في صياغة

تأثير أن دعوة الشيخ محمد بن عبد و هاب، تختلف عن دعوة جميع الفرق،
 المختلفة بكتاب لله و رب. رسول الله ﷺ، لأن دعوة جديدة على شيخ سيف
 اصباح، و سميات بشي يخالف ذلك.

ثالث حصة الدعوة التي قام بها الشيخ محمد (أهله) سمة، يا صف عوف، لأن
 واه لم يعم بها و لا لأشد في هذه سمة أو مددة لأهله، و محفل، حد سمة،
 بصح نسبة مشتركة.

رابعاً الشيخ محمد بن عبد و هاب، في دعوة لا يوزي اصباح لأصمة في
 انهم، و لا غيرهم من الفرق التي دهم عنها من السنة عند سمة في دن
 المسلمين، و كتبه و رسائله توضح ذلك

حاشاً أن ما نسب إليه من أسورة، فوف بني شواهد - و أنتم في بوقت
 مسعاً - من كلامه و نلاء، لا مية بالمرور و مة، سب انه كذب، و لا يقور في
 كلامه سحريث يا م هة بهد عظيم فكتف سب للإسكان على هة يسر
 مه ١١٩٤

لكن سوف سنكس نحو، و بعدا نجد في هذه لمكتبة حول ما عاين من
 عنو بالرحمن من سمة، و الحكمة صالة سمة من

و كتبت بعد ما عاين في دار كرم بصفة و اسمة، و بعد
 في صال و سب آخر، بعد من في و رة، و امه عند سمة في دار هة
 و حشد إلى بعد عربة محمد مرابي يسر، و من و سمة، و سمة

سلامة..

و. لذكور عديدة هم موجود فأحصاهم مؤثلاً وأحر.

وبسم الله العليّ في بحر الثاني، عن صاحب جرح «من سمع شيخه يفتي في الدين رسميه، حركت في الخرج في الجرح عن معتقديها ويسمونها ومعهما احتشيرة، وتسميها زوهدية، سنة في عداوتهم من عند الرحمن في سنة في حركت في منه، ثم في علم صفحات، في سنة في سنة - سنة - تحريف هم السنة في المعتقدي

. في وقت تحضر بضعاً كتب [للمعرب كبير حقير لعاصي]
مذكر السب عند عروء سنة - إن كان موجود في هذه الحالة
قال : نعم موجود، ثم أحضره.

ثم رما بعد حصه في الجزء الثاني من المدونة رسميه، في مادة سنة -
بمعرب ال عند الرحمن في سنة، وهو من أصل فارسي، عندنا نحن بلده أخرى
في عام ١١٧٠ هـ، ونحن لسعة من حارة رجال الدولة، سنة - وهو منهم سنة
عند لهب، وهو من بلدان - وهو يروي عن لهب - عند لهب عنه سنة -
حالة سنة - في سنة

وقد نصبت درجته في هي سنة في سنة - من معه، حسب رأيي في
السوق في السنة في سنة - المؤدية سنة لم يكن لهب في سنة -
سنة وكنة - وهاهنا في نظر من معه في «مقاتل» سمعوه في الخبر «في»
قل رغبها في سنة - وفي حارة ضعف من سكرية، في سنة -
المعترة

في سنة - في سنة - في سنة - في سنة - في سنة -

بروحه بسقاء في (نقوسه) حوفاً عليه من العباسيين^(١).

ثم كتب ولو جمع أي كتب عدد من عن الفرق الإسلامية في شمال
الأفريقي، من منتج إسلامي حتى اليوم لوجوده في موضع آخر بعد.
الخوارج الوهابيين من سحواسنة إلى عبدالله بن وهب بن أبي، الذي قتله عتيق
ابن أبي طالب رضي الله عنه في السهول هم حوارج أباصيه، وعن بعضهم من
من أباصية المغرب، من سهرت منهم، وهم الذين كتب دولتهم الرسمية في شمال
أفريقيا، وكانوا ضد لمرور بعضاً وتناع عبدالوهاب بن ستم، الذي سميت بفرقه
بالوهابية نسبة إليه؛ لما أحدثه في المذهب من تعيرات ومعتقدات.

وقد تحدث في هذا الأمر قرابة اثني عشرة صفحة، وأخبر أنهم يكرهون أهل

سنة^(٢)

ثم كتب من هذا المذهب وغيره في كتب معتادة بينهم، في تاريخ معتاد
فريق من أمام كتاب حقيقة، من حوارج عتيق بن ستم من بلاد معتادة
حوارج الأباصية الوهابيين، من ستم منهم الوهابيون - سنة أبي عبدالوهاب -
عبدالرحمن بن ستم -، منذ خرجت هذه الفرق في القرن الثاني الهجري، حيث
أكدت ذلك جميع المصادر

والشيخ محمد بن عبدالوهاب، الذي قام بدعوته للقضاء على الشوك من
أرجح على الإسلام في حدوده وداخله، عنه أنه في تصحيح العقيدة، وتنقيتها من
ما حل أسراراً ولبساً، من ستم من ستم منهم - أحداً من حوارج في العراق،
منسجح الإسلام، من ستم في ستم، والحق به عبدالسلام في ستم، الذي صي في
سهرت والأندلس، والحمد للصنع في ستم وعلمهم - كلهم - عن ستم من ستم

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤- ٢٠٥- ٢٠٦- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢٠٩- ٢١٠- ٢١١- ٢١٢- ٢١٣- ٢١٤- ٢١٥- ٢١٦- ٢١٧- ٢١٨- ٢١٩- ٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٢- ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٢٥- ٢٢٦- ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٢٩- ٢٣٠- ٢٣١- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٥- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٤١- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٤٦- ٢٤٧- ٢٤٨- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٥٥- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٦- ٢٦٧- ٢٦٨- ٢٦٩- ٢٧٠- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٥- ٢٧٦- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٧٩- ٢٨٠- ٢٨١- ٢٨٢- ٢٨٣- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٦- ٢٨٧- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٢- ٢٩٣- ٢٩٤- ٢٩٥- ٢٩٦- ٢٩٧- ٢٩٨- ٢٩٩- ٣٠٠- ٣٠١- ٣٠٢- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٥- ٣٠٦- ٣٠٧- ٣٠٨- ٣٠٩- ٣١٠- ٣١١- ٣١٢- ٣١٣- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٦- ٣١٧- ٣١٨- ٣١٩- ٣٢٠- ٣٢١- ٣٢٢- ٣٢٣- ٣٢٤- ٣٢٥- ٣٢٦- ٣٢٧- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٣١- ٣٣٢- ٣٣٣- ٣٣٤- ٣٣٥- ٣٣٦- ٣٣٧- ٣٣٨- ٣٣٩- ٣٤٠- ٣٤١- ٣٤٢- ٣٤٣- ٣٤٤- ٣٤٥- ٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥١- ٣٥٢- ٣٥٣- ٣٥٤- ٣٥٥- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٩- ٣٦٠- ٣٦١- ٣٦٢- ٣٦٣- ٣٦٤- ٣٦٥- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٦٨- ٣٦٩- ٣٧٠- ٣٧١- ٣٧٢- ٣٧٣- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٧٦- ٣٧٧- ٣٧٨- ٣٧٩- ٣٨٠- ٣٨١- ٣٨٢- ٣٨٣- ٣٨٤- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٨٨- ٣٨٩- ٣٩٠- ٣٩١- ٣٩٢- ٣٩٣- ٣٩٤- ٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٧- ٣٩٨- ٣٩٩- ٤٠٠- ٤٠١- ٤٠٢- ٤٠٣- ٤٠٤- ٤٠٥- ٤٠٦- ٤٠٧- ٤٠٨- ٤٠٩- ٤١٠- ٤١١- ٤١٢- ٤١٣- ٤١٤- ٤١٥- ٤١٦- ٤١٧- ٤١٨- ٤١٩- ٤٢٠- ٤٢١- ٤٢٢- ٤٢٣- ٤٢٤- ٤٢٥- ٤٢٦- ٤٢٧- ٤٢٨- ٤٢٩- ٤٣٠- ٤٣١- ٤٣٢- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٣٦- ٤٣٧- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٤٠- ٤٤١- ٤٤٢- ٤٤٣- ٤٤٤- ٤٤٥- ٤٤٦- ٤٤٧- ٤٤٨- ٤٤٩- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٥٢- ٤٥٣- ٤٥٤- ٤٥٥- ٤٥٦- ٤٥٧- ٤٥٨- ٤٥٩- ٤٦٠- ٤٦١- ٤٦٢- ٤٦٣- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٦- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩- ٤٧٠- ٤٧١- ٤٧٢- ٤٧٣- ٤٧٤- ٤٧٥- ٤٧٦- ٤٧٧- ٤٧٨- ٤٧٩- ٤٨٠- ٤٨١- ٤٨٢- ٤٨٣- ٤٨٤- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٨٧- ٤٨٨- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣- ٤٩٤- ٤٩٥- ٤٩٦- ٤٩٧- ٤٩٨- ٤٩٩- ٥٠٠- ٥٠١- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥٠٤- ٥٠٥- ٥٠٦- ٥٠٧- ٥٠٨- ٥٠٩- ٥١٠- ٥١١- ٥١٢- ٥١٣- ٥١٤- ٥١٥- ٥١٦- ٥١٧- ٥١٨- ٥١٩- ٥٢٠- ٥٢١- ٥٢٢- ٥٢٣- ٥٢٤- ٥٢٥- ٥٢٦- ٥٢٧- ٥٢٨- ٥٢٩- ٥٣٠- ٥٣١- ٥٣٢- ٥٣٣- ٥٣٤- ٥٣٥- ٥٣٦- ٥٣٧- ٥٣٨- ٥٣٩- ٥٤٠- ٥٤١- ٥٤٢- ٥٤٣- ٥٤٤- ٥٤٥- ٥٤٦- ٥٤٧- ٥٤٨- ٥٤٩- ٥٥٠- ٥٥١- ٥٥٢- ٥٥٣- ٥٥٤- ٥٥٥- ٥٥٦- ٥٥٧- ٥٥٨- ٥٥٩- ٥٦٠- ٥٦١- ٥٦٢- ٥٦٣- ٥٦٤- ٥٦٥- ٥٦٦- ٥٦٧- ٥٦٨- ٥٦٩- ٥٧٠- ٥٧١- ٥٧٢- ٥٧٣- ٥٧٤- ٥٧٥- ٥٧٦- ٥٧٧- ٥٧٨- ٥٧٩- ٥٨٠- ٥٨١- ٥٨٢- ٥٨٣- ٥٨٤- ٥٨٥- ٥٨٦- ٥٨٧- ٥٨٨- ٥٨٩- ٥٩٠- ٥٩١- ٥٩٢- ٥٩٣- ٥٩٤- ٥٩٥- ٥٩٦- ٥٩٧- ٥٩٨- ٥٩٩- ٦٠٠- ٦٠١- ٦٠٢- ٦٠٣- ٦٠٤- ٦٠٥- ٦٠٦- ٦٠٧- ٦٠٨- ٦٠٩- ٦١٠- ٦١١- ٦١٢- ٦١٣- ٦١٤- ٦١٥- ٦١٦- ٦١٧- ٦١٨- ٦١٩- ٦٢٠- ٦٢١- ٦٢٢- ٦٢٣- ٦٢٤- ٦٢٥- ٦٢٦- ٦٢٧- ٦٢٨- ٦٢٩- ٦٣٠- ٦٣١- ٦٣٢- ٦٣٣- ٦٣٤- ٦٣٥- ٦٣٦- ٦٣٧- ٦٣٨- ٦٣٩- ٦٤٠- ٦٤١- ٦٤٢- ٦٤٣- ٦٤٤- ٦٤٥- ٦٤٦- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١- ٦٥٢- ٦٥٣- ٦٥٤- ٦٥٥- ٦٥٦- ٦٥٧- ٦٥٨- ٦٥٩- ٦٦٠- ٦٦١- ٦٦٢- ٦٦٣- ٦٦٤- ٦٦٥- ٦٦٦- ٦٦٧- ٦٦٨- ٦٦٩- ٦٧٠- ٦٧١- ٦٧٢- ٦٧٣- ٦٧٤- ٦٧٥- ٦٧٦- ٦٧٧- ٦٧٨- ٦٧٩- ٦٨٠- ٦٨١- ٦٨٢- ٦٨٣- ٦٨٤- ٦٨٥- ٦٨٦- ٦٨٧- ٦٨٨- ٦٨٩- ٦٩٠- ٦٩١- ٦٩٢- ٦٩٣- ٦٩٤- ٦٩٥- ٦٩٦- ٦٩٧- ٦٩٨- ٦٩٩- ٧٠٠- ٧٠١- ٧٠٢- ٧٠٣- ٧٠٤- ٧٠٥- ٧٠٦- ٧٠٧- ٧٠٨- ٧٠٩- ٧١٠- ٧١١- ٧١٢- ٧١٣- ٧١٤- ٧١٥- ٧١٦- ٧١٧- ٧١٨- ٧١٩- ٧٢٠- ٧٢١- ٧٢٢- ٧٢٣- ٧٢٤- ٧٢٥- ٧٢٦- ٧٢٧- ٧٢٨- ٧٢٩- ٧٣٠- ٧٣١- ٧٣٢- ٧٣٣- ٧٣٤- ٧٣٥- ٧٣٦- ٧٣٧- ٧٣٨- ٧٣٩- ٧٤٠- ٧٤١- ٧٤٢- ٧٤٣- ٧٤٤- ٧٤٥- ٧٤٦- ٧٤٧- ٧٤٨- ٧٤٩- ٧٥٠- ٧٥١- ٧٥٢- ٧٥٣- ٧٥٤- ٧٥٥- ٧٥٦- ٧٥٧- ٧٥٨- ٧٥٩- ٧٦٠- ٧٦١- ٧٦٢- ٧٦٣- ٧٦٤- ٧٦٥- ٧٦٦- ٧٦٧- ٧٦٨- ٧٦٩- ٧٧٠- ٧٧١- ٧٧٢- ٧٧٣- ٧٧٤- ٧٧٥- ٧٧٦- ٧٧٧- ٧٧٨- ٧٧٩- ٧٨٠- ٧٨١- ٧٨٢- ٧٨٣- ٧٨٤- ٧٨٥- ٧٨٦- ٧٨٧- ٧٨٨- ٧٨٩- ٧٩٠- ٧٩١- ٧٩٢- ٧٩٣- ٧٩٤- ٧٩٥- ٧٩٦- ٧٩٧- ٧٩٨- ٧٩٩- ٨٠٠- ٨٠١- ٨٠٢- ٨٠٣- ٨٠٤- ٨٠٥- ٨٠٦- ٨٠٧- ٨٠٨- ٨٠٩- ٨١٠- ٨١١- ٨١٢- ٨١٣- ٨١٤- ٨١٥- ٨١٦- ٨١٧- ٨١٨- ٨١٩- ٨٢٠- ٨٢١- ٨٢٢- ٨٢٣- ٨٢٤- ٨٢٥- ٨٢٦- ٨٢٧- ٨٢٨- ٨٢٩- ٨٣٠- ٨٣١- ٨٣٢- ٨٣٣- ٨٣٤- ٨٣٥- ٨٣٦- ٨٣٧- ٨٣٨- ٨٣٩- ٨٤٠- ٨٤١- ٨٤٢- ٨٤٣- ٨٤٤- ٨٤٥- ٨٤٦- ٨٤٧- ٨٤٨- ٨٤٩- ٨٥٠- ٨٥١- ٨٥٢- ٨٥٣- ٨٥٤- ٨٥٥- ٨٥٦- ٨٥٧- ٨٥٨- ٨٥٩- ٨٦٠- ٨٦١- ٨٦٢- ٨٦٣- ٨٦٤- ٨٦٥- ٨٦٦- ٨٦٧- ٨٦٨- ٨٦٩- ٨٧٠- ٨٧١- ٨٧٢- ٨٧٣- ٨٧٤- ٨٧٥- ٨٧٦- ٨٧٧- ٨٧٨- ٨٧٩- ٨٨٠- ٨٨١- ٨٨٢- ٨٨٣- ٨٨٤- ٨٨٥- ٨٨٦- ٨٨٧- ٨٨٨- ٨٨٩- ٨٩٠- ٨٩١- ٨٩٢- ٨٩٣- ٨٩٤- ٨٩٥- ٨٩٦- ٨٩٧- ٨٩٨- ٨٩٩- ٩٠٠- ٩٠١- ٩٠٢- ٩٠٣- ٩٠٤- ٩٠٥- ٩٠٦- ٩٠٧- ٩٠٨- ٩٠٩- ٩١٠- ٩١١- ٩١٢- ٩١٣- ٩١٤- ٩١٥- ٩١٦- ٩١٧- ٩١٨- ٩١٩- ٩٢٠- ٩٢١- ٩٢٢- ٩٢٣- ٩٢٤- ٩٢٥- ٩٢٦- ٩٢٧- ٩٢٨- ٩٢٩- ٩٣٠- ٩٣١- ٩٣٢- ٩٣٣- ٩٣٤- ٩٣٥- ٩٣٦- ٩٣٧- ٩٣٨- ٩٣٩- ٩٤٠- ٩٤١- ٩٤٢- ٩٤٣- ٩٤٤- ٩٤٥- ٩٤٦- ٩٤٧- ٩٤٨- ٩٤٩- ٩٥٠- ٩٥١- ٩٥٢- ٩٥٣- ٩٥٤- ٩٥٥- ٩٥٦- ٩٥٧- ٩٥٨- ٩٥٩- ٩٦٠- ٩٦١- ٩٦٢- ٩٦٣- ٩٦٤- ٩٦٥- ٩٦٦- ٩٦٧- ٩٦٨- ٩٦٩- ٩٧٠- ٩٧١- ٩٧٢- ٩٧٣- ٩٧٤- ٩٧٥- ٩٧٦- ٩٧٧- ٩٧٨- ٩٧٩- ٩٨٠- ٩٨١- ٩٨٢- ٩٨٣- ٩٨٤- ٩٨٥- ٩٨٦- ٩٨٧- ٩٨٨- ٩٨٩- ٩٩٠- ٩٩١- ٩٩٢- ٩٩٣- ٩٩٤- ٩٩٥- ٩٩٦- ٩٩٧- ٩٩٨- ٩٩٩- ١٠٠٠- ١٠٠١- ١٠٠٢- ١٠٠٣- ١٠٠٤- ١٠٠٥- ١٠٠٦- ١٠٠٧- ١٠٠٨- ١٠٠٩- ١٠١٠- ١٠١١- ١٠١٢- ١٠١٣- ١٠١٤- ١٠١٥- ١٠١٦- ١٠١٧- ١٠١٨- ١٠١٩- ١٠٢٠- ١٠٢١- ١٠٢٢- ١٠٢٣- ١٠٢٤- ١٠٢٥- ١٠٢٦- ١٠٢٧- ١٠٢٨- ١٠٢٩- ١٠٣٠- ١٠٣١- ١٠٣٢- ١٠٣٣- ١٠٣٤- ١٠٣٥- ١٠٣٦- ١٠٣٧- ١٠٣٨- ١٠٣٩- ١٠٤٠- ١٠٤١- ١٠٤٢- ١٠٤٣- ١٠٤٤- ١٠٤٥- ١٠٤٦- ١٠٤٧- ١٠٤٨- ١٠٤٩- ١٠٥٠- ١٠٥١- ١٠٥٢- ١٠٥٣- ١٠٥٤- ١٠٥٥- ١٠٥٦- ١٠٥٧- ١٠٥٨- ١٠٥٩- ١٠٦٠- ١٠٦١- ١٠٦٢- ١٠٦٣- ١٠٦٤- ١٠٦٥- ١٠٦٦- ١٠٦٧- ١٠٦٨- ١٠٦٩- ١٠٧٠- ١٠٧١- ١٠٧٢- ١٠٧٣- ١٠٧٤- ١٠٧٥- ١٠٧٦- ١٠٧٧- ١٠٧٨- ١٠٧٩- ١٠٨٠- ١٠٨١- ١٠٨٢- ١٠٨٣- ١٠٨٤- ١٠٨٥- ١٠٨٦- ١٠٨٧- ١٠٨٨- ١٠٨٩- ١٠٩٠- ١٠٩١- ١٠٩٢- ١٠٩٣- ١٠٩٤- ١٠٩٥- ١٠٩٦- ١٠٩٧- ١٠٩٨- ١٠٩٩- ١١٠٠- ١١٠١- ١١٠٢- ١١٠٣- ١١٠٤- ١١٠٥- ١١٠٦- ١١٠٧- ١١٠٨- ١١٠٩- ١١١٠- ١١١١- ١١١٢- ١١١٣- ١١١٤- ١١١٥- ١١١٦- ١١١٧- ١١١٨- ١١١٩- ١١٢٠- ١١٢١- ١١٢٢- ١١٢٣- ١١٢٤- ١١٢٥- ١١٢٦- ١١٢٧- ١١٢٨- ١١٢٩- ١١٣٠- ١١٣١- ١١٣٢- ١١٣٣- ١١٣٤- ١١٣٥- ١١٣٦- ١١٣٧- ١١٣٨- ١١٣٩- ١١٤٠- ١١٤١- ١١٤٢- ١١٤٣- ١١٤٤- ١١٤٥- ١١٤٦- ١١٤٧- ١١٤٨- ١١٤٩- ١١٥٠- ١١٥١- ١١٥٢- ١١٥٣- ١١٥٤- ١١٥٥- ١١٥٦- ١١٥٧- ١١٥٨- ١١٥٩- ١١٦٠- ١١٦١- ١١٦٢- ١١٦٣- ١١٦٤- ١١٦٥- ١١٦٦- ١١٦٧- ١١٦٨- ١١٦٩- ١١٧٠- ١١٧١- ١١٧٢- ١١٧٣- ١١٧٤- ١١٧٥- ١١٧٦- ١١٧٧- ١١٧٨- ١١٧٩- ١١٨٠- ١١٨١- ١١٨٢- ١١٨٣- ١١٨٤- ١١٨٥- ١١٨٦- ١١٨٧- ١١٨٨- ١١٨٩- ١١٩٠- ١١٩١- ١١٩٢- ١١٩٣- ١١٩٤- ١١٩٥- ١١٩٦- ١١٩٧- ١١٩٨- ١١٩٩- ١٢٠٠- ١٢٠١- ١٢٠٢- ١٢٠٣- ١٢٠٤- ١٢٠٥- ١٢٠٦- ١٢٠٧- ١٢٠٨- ١٢٠٩- ١٢١٠- ١٢١١- ١٢١٢- ١٢١٣- ١٢١٤- ١٢١٥- ١٢١٦- ١٢١٧- ١٢١٨- ١٢١٩- ١٢٢٠- ١٢٢١- ١٢٢٢- ١٢٢٣- ١٢٢٤- ١٢٢٥- ١٢٢٦- ١٢٢٧- ١٢٢٨- ١٢٢٩- ١٢٣٠- ١٢٣١- ١٢٣٢- ١٢٣٣- ١٢٣٤- ١٢٣٥- ١٢٣٦- ١٢٣٧- ١٢٣٨- ١٢٣٩- ١٢٤٠- ١٢٤١- ١٢٤٢- ١٢٤٣- ١٢٤٤- ١٢٤٥- ١٢٤٦- ١٢٤٧- ١٢٤٨- ١٢٤٩- ١٢٥٠- ١٢٥١- ١٢٥٢- ١٢٥٣- ١٢٥٤- ١٢٥٥- ١٢٥٦- ١٢٥٧- ١٢٥٨- ١٢٥٩- ١٢٦٠- ١٢٦١- ١٢٦٢- ١٢٦٣- ١٢٦٤- ١٢٦٥- ١٢٦٦- ١٢٦٧- ١٢٦٨- ١٢٦٩- ١٢٧٠- ١٢٧١- ١٢٧٢- ١٢٧٣- ١٢٧٤- ١٢٧٥- ١٢٧٦- ١٢٧٧- ١٢٧٨- ١٢٧٩- ١٢٨٠- ١٢٨١- ١٢٨٢- ١٢٨٣- ١٢٨٤- ١٢٨٥- ١٢٨٦- ١٢٨٧- ١٢٨٨- ١٢٨٩- ١٢٩٠- ١٢٩١- ١٢٩٢- ١٢٩٣- ١٢٩٤- ١٢٩٥- ١٢٩٦- ١٢٩٧- ١٢٩٨- ١٢٩٩- ١٣٠٠- ١٣٠١- ١٣٠٢- ١٣٠٣- ١٣٠٤- ١٣٠٥- ١٣٠٦- ١٣٠٧- ١٣٠٨- ١٣٠٩- ١٣١٠- ١٣١١- ١٣١٢- ١٣١٣- ١٣١٤- ١٣١٥- ١٣١٦- ١٣١٧- ١٣١٨- ١٣١٩- ١٣٢٠- ١٣٢١- ١٣٢٢- ١٣٢٣- ١٣٢٤- ١٣٢٥- ١٣٢٦- ١٣٢٧- ١٣٢٨- ١٣٢٩- ١٣٣٠- ١٣٣١- ١٣٣٢- ١٣٣٣- ١٣٣٤- ١٣٣٥- ١٣٣٦- ١٣٣٧- ١٣٣٨- ١٣٣٩- ١٣٤٠- ١٣٤١- ١٣٤٢- ١٣٤٣- ١٣٤٤- ١٣٤٥- ١٣٤٦- ١٣٤٧- ١٣٤٨- ١٣٤٩- ١٣٥٠- ١٣٥١- ١٣٥٢- ١٣٥٣- ١٣٥٤- ١٣٥٥- ١٣٥٦- ١٣٥٧- ١٣٥٨- ١٣٥٩- ١٣٦٠- ١٣٦١- ١٣٦٢- ١٣٦٣- ١٣٦٤- ١٣٦٥- ١٣٦٦- ١٣٦٧- ١٣٦٨- ١٣٦٩- ١٣٧٠- ١٣٧١- ١٣٧٢- ١٣٧٣- ١٣٧٤- ١٣٧٥- ١٣٧٦- ١٣٧٧- ١٣٧٨- ١٣٧٩- ١٣٨٠- ١٣٨١- ١٣٨٢- ١٣٨٣-

مع رسالة باللغة الألمانية، جاتعهه لدعوة لي قامو بها من أحد المستشرقين^(١) وكذب هذه رسالة بوضوح محضوا وبضها العربي، ما قد به الامم معروية وولده من عمل، من عمل وفق أمر الله، وأمر رسول الله ﷺ بالدعوة إلى دين الله على وجه من الله، ليرى ما قد يكون علق بالذهاب من أكاذيب فلبت عن الدعوة، وبها شيخ محمد بن عبد الوهاب، في وفاته [١١١٥-١٢٠٦ هـ]، وفي ردوده دعوة سبحانه هذا عهد عظيم، وفي كذب على صفوه الحق عليه الصلاة والسلام كما لي رسالة رحمه الله لعنه الله بن مسحيم وهو من معارصين به، وفي رسالة إلى علم بعد شيخ عبد الرحمن بن موسى رحمه الله تعالى بعد أن من هذا لأخيه عقيدته وما يدعو إلى من إحصاء الدعوة لله تعالى، ويذكر ما في من من أمر الشرائع من دعاء لأسماء، وذلك جاء منهم من دون الله تعالى فأنهم سب هذه الدعوة من عهد في ذلك، وقد عدا كذب إلى أن قد في من من تحت يد من الصلاة، وبه لم يكن، وغير ذلك من من نفس الله وبهيتهم عن امرنا وشرب الخمر، وبواغ يسكرون، فهم يدعون امرؤساء يمدح في هذه الدعوة، لكنه به مسجناً به، فحضر أقدحهم، وداوهم فينا من به من اشوحد، وبهي عنه من شرك، ولترو على عموم أن هذا خلاف ما عليه كان من، وكبرت المسألة جد، وأحالوا على حقل شطوط ورجح، وفي إشاعة ليهان ما يسبحي لعقل أن يحكيه، فضلاً عن أن يقر به، وفيها ما ذكرتم أبي أكرم جميع الناس إلا من اتبعي، وأعم من يحكيهم غير منجدة، وبهذا كيف يدعهم هذا في عقل عاقل؟ هل يكون هذا مسلم أو فر أو عرف أو محسوب؟ بل قد أن عدد من أكثره من سب الله في ولجهم من ذكره من من رأسه غير

وقد أعجب به راسيها، وثار يثر عنه لونه الالوان المدهشة، وهابي بعيدا.
وقد ذهب به حماسة لديه، إلى (إذن بـ ١٠ آلاف كتاب المسبوبة في الدار -
والمحنة المدهشة لأشعرية، ونهايم بعض روي

٢ - أما مؤرخ المغرب الأقصى، أحمد الناصري، فيه توسع في الجزء من
من كده اسريحي [الاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى] - ولا بد أن يكون
موجوداً ضمن محتويات هذه المكتبة.. فقال: نعم

فلما أحضره فتحه على حدث عام ١٢٢٦ هـ، وقد هو يتولى في هذه العام حجة
جماعة من المعارية صحبه المولى ابراهيم بن السقطان الحويبي مسجوناً بـ
مغرب لدى حاكم الاله سلطان سيدي محمد بن عبد الله لعون، فصار
مولى ابراهيم من معه ما رآه من بر سعاد ما يحذف من عروبه من طهر
شريعة واجباتها، وما يرد من "أعده" الاستقامة، اهم شعير للإسلام من
حالة وحده، وحرم، مولى على المكار، وسيد بحرس من الأشم^٢ ثم قدم
لهم هل من شهيد له وساخه المولى ابراهيم بن السقطان مسجون، ومن معه من
علماء بعد اجاقته في مكة أثناء حج عام ١٢٢٦ هـ، حيث قال: "صلى على
الطريقه السبعة في المركب سون المدن حرم اعده بحره حرم من قاسم على شمس
بدعه من الاحضان، وكنت الملوك نفسي به، ونجد في أهداف الدار من العبد،
والأعاب والبحار، مقدسي وشيخ ركب، وسر ديك مما عهدي كس مقص
ولشام^٣

قد لكت بعده، و جهته بعد ماقته مع الإمام سعود بن عبدالعزيز، هل سبق به
عده هاتر سيم الجاحي لأقصى، صاحب بوهة لأبسة التي حارب

(١) [تاريخ أفريما الشمالية] المرقع عنه ٢ - ٣١١

(٢) الاستقصاء لأخبار المغرب لأقصى، بناصرى ٨ - ١٢٥

(٣) المصدر السابق من ١٢١

وأي شيء سمعتموه عنا قبل اجتماعكم بنا؟^(١)

فقال له تاييدي: بعد أنكم تقولون بالاستواء الدائم، المستنير بحسبه المستوي فتدعون معاد الله، بما تقول كما قال الإسم ماثث: رحمه الله الأسوء معلوم، والتكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة، والأصعب به: حب أهل في هذا محلله^(٢) فيروا لا. وبمثل هذا يقول أنصا، ثم قال المصطفى الررعي: بعد أنكم تقولون بعدم حياة النبي ﷺ، وحياة بحويته من الأنساء، عليهم الصلاة والسلام في قلوبهم. فيما سمع ذكر النبي ﷺ ونعده. مع حياته بالصلاة عنه. وقل معاد الله، إنما يقول به ﷺ حي في قبره، ولما عبود من الأنساء حياة فوق حياة الشهداء.

٣ - ثم في هذه الحدث من التاييدي: وقل: المستنير بحسبه سليمان رحمه الله، كان يرى شأ من ذلك، ولأخذه كتب سدائه بمسبوبة، في تكلم فيها عن حال منتصرة الوقت بحييهم. هذه التصوفية - وحسن فيها رضي الله عنه، من الحروج عن سنة، والتعدي في البدعة، ونس فيها آداب من لا وعاء، وحسن من علم الغوام في ذلك، وأعطى فيها مدحة في الصبح بمسلمين، حماد لله خيرا.

كما قال: الموصي بسنه ر قد حدد خطبة تحت على الواحد، وسبح به الله، وأمر بتوبعها على مساحد جمعة، كما تم بإعلاق رزيا التصوفية. وبعد حوار الذي دار في أمور كثيرة مما سمع لهم، قال صاحب ن: ف... صاحب لحسن هذا على حذب به أولئك سمك و... سمعنا ذلك من بعضهم حماد به سلك لياقي فر دقاهه حدهم على سلك^(٣)

... ...

(١) [الأعضاء، (٨، ١٢١، ١٢٢)]

(٢) المصنف سابق

٤٤٩ ٢٣٧٧٩ لایه

الأدب يهيئ لدى كس شعوباً متحابين وتركها وأنف في دم مذهب عليه
٦ - كما حثت كتابات عديدة عن محاكمة أسلمية في المغرب، وعن أسلمية،
وبأثر قادتها علماء الجحر ووجد، من ذلك بتاريخ حتى اليوم، وقد رذ لا مستاد
أحمد بعمارن الذي حقق رسالة لوتري وقل إن تحمله على السلفية ترمت شديده
بمطابقة على حساب السلفية، و بمحقق معربي

ثم قلت أرحو أن يكون في ذلك مفع وكفدية، وإن أردتم زيادة توضيحه فكث
سوء فعل آء بعماء من العلم الإسلامي، أو بوجهات نظم وتحسين المشرفين
من بلاد العرب، الذين رأوا الأحداث، وتسعو مسيرة الدعوة، فلا مانع من
ذلك يحتاج إلى مصادر قد لا تتوفر لها

لذلك انتصرت على علماء المغرب وحقائهم، لأن طارحي الشبهة لأن
معدية، حيث سهل أرحو بالمصادر من هذه المكتبة، وذلك أقرب إلى القناعة
أحد من قول عبي بن أبي طالب رضي الله عنه وحاطوا بأسس ما يعرفون، حتى لا
يكلب الله ورسوله

وفى صاحب كل ما ذكرت مقع وواقعي، وزل بحمد الله الشهات التي كس
تد، فصار أن إجابة قالوا قد صحح ثم أوف فائلاً كس كف ب هذه
الإجابات المقع بين أدب، وبسببه التناوب، وعاب عما استحلوا

قلت له قد حواه عندكم وطالب بعيم مسئلة ما م الله عظمة، فسب هو
الجاهل، الذي تلقى إليه الأمر وبصدق، يدح أن لا يحكم طاب العلم على
أمر إلا بعد اسحت والأسقصاء، فالعاني وبصفت المنعلم إن وحده عذر، لا أن
طاب العلم، والأسناد الجامعي لا يعلمان. لأن كلاً منهم قدوة لغيره، وبأ
طلابه بحدون عنه، وستظرون بوجهه وإن به لشهات من أمهم

ثم هل من المذنب أن كس - قد يحصر من صحيح البراءة في نفسه، في
بظان المغرب مثلاً، قلت نعم - ثم بعد أن عذب إلى المسئلة بعث لهم مثلاً
موفقاً بمصادر.

قد حقق الله بها فائدة عظيمة

وَأَحَقُّوْا حُرُوْبَهُمْ لَا يَجْعَلُ الْوَقَفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبِيْلًا إِلَى طُغْيَانٍ
وَالْإِسْلَامِي

[illegible]

فاجتمع بعضهم، بعض العلماء، وسموا الملاحدة هناك، وأصبحوا لهم من
برهانية الدين، وعن حقه، دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وقوم جاء في
هذه الرسالة، فكان من ذلك حلاؤه، وعثوه، في شبهة تصحيح المصنوع، وقد
ترجمت للغات المحلية هناك فتمنع الله بها

والذي يجب أن يدرك مسلم محلي، أن لا أعداء لا يكونون ولا يمتنون من
بريديه شبهتهم، ولكن المعرفة والعلم، وقد الأمور في من الله إلى أصولها من
كتب الله، وسمو رسول الله ﷺ، اللذين هما قصة رسول الله ﷺ، وأهم ما
تمكنو به من صلوا، وهم السلاج من يريد أن يحده مكانه المحصور
وسمومهم.

وعن شبهة الوهابية، ذلك ملقب الحضور، رور وبهتانا، يريد به لا أعداء
انتهى من هذه الدعوة لإصلاحه، بني قاسم على كتاب الله وسمو رسوله الكريم،
والإساءة لآل عاتقها علاوة على ما مر بنا.
نأتي يشاهدين فقط: ١٠.

أحدهما من خطب الملث عند سير في مكة مع كبار أصحاب
والثاني من العثم بناضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى، الذي حاوره في
حدود عام ١٣٠٠ هـ، في ماطرته مع الشيخ عبد الله بن عباسي، وهو من علماء
لأهر ويناخر في لأقمنه، وكان هذا عند في حقه ساء على حقه
الأول تحت عنوان هذه عنييت، تحدث الملث عند عريه رحمة لله فعنده
من حام مع صيوف الله في مكة بسكره يوم عزه، ذو الحجة عام ١٣١٧ هـ الموافق

مع في حجة الوداع

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

[illegible]

سلام على محمد ومن حبل في حبله
ومثله الإمام الشوكاني من ليعن أيضاً: (١).

والشيخ الدكتور محمد تقي الدس الهلالي رحمه الله الذي مرّ باركته، وهو من
عملاء الغرب، وحسن يتمي لعمدة المذاهب يقول عن دعوة الشيخ محمد بن
عبد الوهاب ضمن قصيدة:-

سرا إلى الوهاب خير عدة
فأجد السيء إلى الوهابي
وقد استعنت بالله في حرج هذه الأمة محتضنه
أصبح خطاً تاريخي
حول الوهابية حتى سهل لقرء ١٠٠٠ المخطوطات في هذا العصر قد لا يعرف إلا من
دوي الأحصص، وحوال محفوظ منها الفائدة في إرادة الناس، ونقص بعضه
التي ردت بها أعداء الإسلام، وراحت في الإصرار بالمسلمين بملأ الأفكار، وبت
مرمى لعل الله أن يصحح مفاهيمه، ويسر الأذهان والله على أمره، ولكن
أكثر الناس لا يعلمون

د. محمد بن سعد الشويهر

(١) تراجع في هذا ذكره الشيخ ابن سحمان في [الذوق النسي] وفيه التفصيل وكتاب الدكتور
عبد أبو داعش وهو [من أدب الدعوة في حوب الح] - رساله دكتوراه

تمهيد

إذ قد حصل يوم - أساس أعداء ما جهلوا - دبر بعض الناس أيضاً أعداء ما
 خالف شهواتهم وبعارض مع مصالحهم الشخصية
 واحكمه الفصل فيما يجب أن ينظر منه عند رد في ربه وحكمه، هو عرض
 لأمر على مصدر التشريع السماوي الذي لا يأتيه الباطل، ولا يتطرق إليه الشك
 و مستعمل في كل مكان مأمورون قبل بطلانهم نحو وجهة نظر معينة في أمور
 العقيدة، وكل منه صفة بديرة، ومن قدح و لمدح - ن يرجع لمصدر
 التشريع في دينهم وهما:

كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ

فمن أتى شيء بحالهما سند، ومن سار وفهما قولاً وعملاً أيد و نصر
 هذا حكم لم يجب أن يكون عليه المسلم، وهو لوعي والإدراك، واستحسن
 والتأكد، بحيث لا يكون إمعنة عقل صدى الأخرى، ويستعمل أعداء دين الإسلام،
 وهو لا يدري

وقصة سي لمصطفى التي برل شأها مرآن يبنى حيث يفوز حل وعلا ﴿يُنَاقِشُ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ مِّنْهُمْ فَوَيْحٌ لَّكَ بِهِمْ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
 سِرْمِينَ﴾^(١) فيها درس عملي بدعة الدعوة التي تعرض على فيها، وعلاقتها
 بوجهاتها المؤمنس، بأن تتوثق من كل إساءة ترمي إلى خدعة الصف، ويدر
 اشحاء، وإتاحة الفرصة للفرقة.

بما تشد أعداء الدين من وجوه سر - خصمهم - من جهات سر - أئمة وال
 لمساعدتهم عن حقيقة الإسلام وصالحه، ويدخل أشياء على المسلمين في دينهم هو

فان يعنى ﴿ وَلَا يَرْأَوْا لَوِ يَفْشَرُوكُمْ خِزْيٌ يَرْزُقُكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ ﴾ (١) اَنْتَسَطَعُوا (٢)

وعنه حكمة أرادها الله في صراع الحق بالباطل ، لئلا يشد العنق ، ونتفهم
الافتقار ، وحين لمصائب من أراد الله به حدا لا يحصى ، واصبح الناس لشق
والعقلي .

وهذا جزء من مهمات الدعوة والاصحاح التي تحمل بها سر اسرار ، ونحو
غيره ، عباداً ومكابر ، فكان لماعنى علماء المسلمين لعرفهم ، الحائرين من غيب
الله وقضيه - الاشارة لدعوة الناس إلى الصبح المحمدي في بعقبة واحدة ،
وتصحيح اعتقادهم بعقده حسنة أمر الله في كتابه ، دعى إليه به الكرم ، ثم ما
سأ عليه فجد به من نعمه بما حسب ، مثلاً ، وتطبيقاً

ولا نعدم كل دعوة سنداً وصححة في كل زمان ومكان ، وجود أعداد
، حصوم ، إما عن جهل أو لتعصب شخصي ، أو من باب حاسه ومصباح ،
فهيون يعني ويقيم ، فحركت تلك التواريخ ، أمثال هؤلاء مشهور ، إسلام في
أحد الإسلام عداوة ، بالامس ، فيصفقوا فتومض ان عده محققين ، ويسعيون
تأخذت ، الافتقار ، سنداً لا فكري ، ثم وضع الآيات العشرة ، سرع الله من هؤلاء
على حتى معنى الأمر على العادة العظمى من الناس ، وهم العادة الذين و
يقرؤون ولا يحشون .

ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية تصحيحه التي سعت من مص
الحرير ، المعروفة في القرون العشر ، في وقت كان المسلمون - لا في الحيرة
العرفية وحدها ، بل في كل مكان - الخواص ما يكثرون بها ، لإقناعهم من الجهل
الذي كان عليهم ، وتصحيح معتقداتهم في أمور العقيدة والعبادة ، من باب
جهل تام ، ليس ولا بد من بعث ، جهلهم ، كذا ، دابة ، و

المصدوق في هذا حشاه علي أمته من العتماء جسيمه ، لدي بعد ، هرب من أثر الله
فيصلون ويصلون في قوه كريمة . إن الله لا يزع العلم بعد أن أعطاكموه ابتغاء
ولكن يترعه مع قضي العلماء بعلومهم فيبقى ناس جهال فيتمون فيفتون برأيهم
فيصلون ويصلون»^(١).

فقد جاءت دعوة المسيح محمد لإزالة ما علي معاسم لاسلام من شوائب ،
وتصحيح ما أحل علي ما حيد وحيدة ، وحد لأوهية ، توحيد الأسماء
والصفات ، من متروكة لمحمد في مع حيق ، في صرف ما عده به حل وعلا ،
مقروبا لمحبون في محل ولاعتقاد ، ويعتبر أسماء الله ، صفاته حل وعلا أو
غيره وليس حيق وأولاب من قول الله به من سبعا .

فصار توحيد أنفسه الثلاثة : الروحانية ، والأوهية ، والأسماء والصفات ،
مشوبا بما ذكره ، حيث رجا عدي في معتقد والعلم من عصره عن حقيقها ،
بطرأ لماثر ما معتقدت عنه من المذهب الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم الاقتداء
بأصحابها بعد أن بهرهم بقول ، وأعجبتهم لمصنوعهم ، فادلت من قال الله
فيهم : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا أَلَا إِلَهُ سِوَا اللَّهِ وَهُوَ
الَّذِي يُخَصِّمُ بَيْنَ الَّذِينَ يُكَفِّرُ بَيْنَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ فِيهَا وَنَهْلًا حَرَبَ وَالْمَسْ وَاللَّهُ
لَا يُجِبُ الْكَذِبَ ﴾^(٢)

وما دلت إلا أن انفسوس حيث من المقادير سكرية وهم عالم ولا دلائل به
شرح الله لحله ، ومعرفة حكمه من إحداهم سبحانه

لما نشأ من ذلك المصعب علمي بقص في الدلائل ، فبسم الأهم العاسة
ولمؤثرة ، فحرب الصوفي ، فبسم الله الذي به عده دسسه ، فحرب على السبل

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) رواه البخاري عن عمرو بن عبد الله عن عمرو بن شعيب

(٢) سورة البقرة : الآيات ٢٠٤ ، ٢٠٥

لأن بعضها يرجع اثبات لهذه المذبة لأجماعه، التي حاربها، ثم
انقلب السحر، قد حاربها، لا علم عندهم، ولا قد علمهم في فهم أي
رجع الإسلام في كثير من الأمور، وهذا ما كان محمد ﷺ على أمه
ومر بمروراته الحجب، ومع استكشاف، واعمال العربيين، وقلوب عبد
أمر بخرق التصوف ويربطه ببعضها في تصانيف، وعلمه أصحاب لأهل
في كينونة، ومقتضى مبادئ ومفكرات بعض، يرى أن أحدهم مستند من
الأحرار، في هذه الجوانب وفي جوانب أخرى.

هناك بعد الإسلام بدوهم ومقتضى من كل شئ ترك حبه عن جهل أو قسوة
سواء من اليهودية أو النصرانية، ومن حدير الحزبية، في ذلك من لا يمتنع
وأمر الله حارب وغلا في هذا فقهه مسجده ﷻ، ثم روي عنك اليهود ولا نصارى حتى يبع
مسلم من إك هدى الله هو هدى ويبقى ألفت ألفتهم بعد لدى خالك من تعلم مالك من
الله من ربي ولا يصير ﷻ

وفي عتداء مصنف المعارف بأنه دينهم، فهما حقيقة، لهم لدين عبيده
يوضح في ذلك عتداء، ألفتهم وينسب، حسب ما فهم بعد مصلحتهم، أشد من
والله أن الله ورسوله ﷺ لا ينسب شيء من ذلك إلى الله ﷻ
الحديث المعبر وقول

محمد ﷺ أحب إلى الله من ربه، وجميعه من عالم من عالمات الله
وفي ذلك عتداء والمصنفين مصنفات ومرفوعة عنهم انصافهم في
عتداء الله من ذلك أنه مصنف، الله من أم آخر الله لا ينسب
الجميع من محمد ﷺ، والله ﷻ، الله من ذلك أن الله ﷻ
الله من الله ﷻ، الله من الله ﷻ، الله من الله ﷻ

١- مدير عام - بديلة في عيادة في حارة الخوي من عام ٢٠٠٥ م
[مهم محمد بن عثمان - لا بد من عمله] سنة ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ م.
[حاضرة العالم الاسلامي]

حققه من بشر نبي أدرك كثيراً من محرمات لأحداث، شأن بعداً قد بينها ما دل
غيرها من بلاد الإسلام، من الإحراق والدمار والقتل، الذي يحكى أصحاب
المصالح، ومشايخ الطرق.

ومن هنا بدأت غيرة الشيخ محمد، وبحركته همه بدعوه، أدلة برسالة
المعرفة، وتعداً بما هم به معمم، حيث رأى أن يعلم لاندأ يقترب من بعض، وأن
من لأمره بتوضيح ما حتمى على الناس، وما يجب عليهم عمله، ويحرم عنهم
بركة، من أمور هي من الإسلام بركة، وأشياء أوجب عليه وسارت في حياته ليس
على أنهم من مستوفات العقيدة، أو جزء من أمور الدين، وهم لا يدركون
الحقيقة.

ذلك أن لعامة المستمعين، أو جهة متعاليين، و حال انصرف الضمير، قد
لسوء الأمر، وأفسدوا المعتقدات، وعرفوا الناس عن الفهم بخصي سريع
الإسلام، ووجهوهم من ما يحلو لهم في حكم الله يوتي، ولا تعلاء في
السادة.

فكان نبياً أن يلقى هذه الدعوه لتصحيحية النسبة حجوراً وبك ناهي بضمير
المرس، وبنو حياً وحمله من لأحرين مستطعير، وعداء من الخصوم والرباب
المصالح

ومن هنا بدأت الاتهامات بوافد، والسفه تسرع، والافكر تعمير نحيث
الأكاذيب، واحتراع الألعاب الخفيرة.

وهذا شيء يتصرعى كل أمر جديد، فكر مدحض لما ألقه الناس، وسادوا عليه
ولا عدلاً هذا ما أقرب المحاكمة الماي ﷺ ﴿إِنْ وَجَدْنَا نَافِعًا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا

عَلَى عَآئِرِهِمْ مُقْتَنُونَ﴾ (١)

كم دوعي لتحديث مي هذ موصوع كتب فقهي قديم على مذهب الإمام مالك، له رعيه كسرة في نفوس إخوانه، وقد صبح حديثاً في يدوت عن طريق دار العرب الإسلامي، اسم الكتاب [تعداد شعرب وجامع شعرب عن فتاوى عمه فرقيما والأندلس و معرب] والمؤلف هو أحمد بن يحيى البوشقي وقد نشرته دار العرب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠١هـ، ١٩٨١م نقد له بصري عراب في الجزء ١١ من ١٦٨ بحث عبور مؤل، جاء بعده بعده كيف يعمل معيقو لمذهب الزهاني^{١١٥٥}

وهو سوان ملقت لظفر، ومثير لانتباه، حصه وأن دعوه الشيخ محمد بن عدلوهاب حمله له الاصلاحية الجديده، لمصاحبة لأسر العقبة للإسلامة مما داحتها، قد كذب لا تعرف إلا بهد الاسم لدي حقيقه أعد وهادعي هذه الدعوة، ومن تعاطف معها أو يسير على موالها، حتى ولو كان لا يعرف من هو الشيخ محمد بن عدلوهاب، ولأين قامت دعوته^{١١٥٦}

هذ الاصلاح جاء من باب التغير، حيث حركت ديث انفس وادعت له بعض الطرق الصوفيه ومصلحتها، أو ادعه في شكايت المسلمين وما عدتهم عن دينهم الحقيقي حسب مذهب رسول الله ﷺ وحيث انه يرشد بين لأمة في هذه الدعوة بمحبة أن سعود سجد واهتمهم المسلمين بها في كل مكان هم وهم المسلمون الاستعماري العربي على ديار المسلمين في عالم، ومنه استعمر فرق سد

وافق ديث هوى في نفوس عداء لذل الإسلامي، الحارصين على شكاية هذه المسلمين، وتفتت ما ساء الإسلام من اواصر ومحبة يدعو اسب دينهم، ونهم به عدليمه ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْبَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَعْيُنُ اللَّهِ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ مَن يَشَاءُ﴾^{١١}

[illegible]

ولكن تصحيح الذي عرفه كل من انهم بدراسة ذلك، المعتقد، ان الشيخ محمداً وأبناؤه يسيرون على نهج الكتاب والسنة في لأصوب.

أما في الفقه - وهو الاتجاه المذهبي - فهو من فقه الحنلي، وليسوا مذهباً خامساً كما أطلقوا عليهم من باب لتسمي لدى العامة، وفقه الحنلي قد انتقل إلى نجد ومن ولادة لشيخ محمد ناكث من عرب، أتى به لدارسون في مدرسة اصالحه بدمشق ودارسون في مصر وقلة كان اساتذته الكي ولحمي

وقد صدق برحمة في قوله ان كل ما أشيع عن الوهابية به سوء فهم حقيقة الدعوة الوهابية، التي لم تكن إلا تظهيراً راحياً للإسلام

فهذه شهادة قررها من لا يعترف بالإسلام كابر لا يقلل الله من لشرفه غير أنه مصنف حكى الوقع الذي لا مريبه فيه، وقد قال بعقل هذا رأي كل من الأسناد مع هارون في الرد على كتاب الإنجليبي كوت ويلر والباحث لأمركي لو ثروت متودارد في كتاب [حاضر العالم الإسلامي]

والمستشرق لأحمس كان بروكلمان في كتابه [تاريخ الشعوب الإسلامية]، الذي سأل هذه الحركة بدرس واستحليل في الجزء الرابع

والمؤرخ لألماني داكمورت فون سكوس في كتابه [عند العرب] وصدرت كتاب عام ١٩٥٣ م.

والأستاذ دبلورد كاسون في كتاب [الإسلام في نظر العرب] وقد الفه جماعة من المستشرقين.

والعالم العربي يوسف القيس في كتاب [أمرهم يوم]

والمستشرق المصري حولي في كتابه [العبيد والشرعية]

والمستشرق الإنجليزي جيب في كتابه [المحمدية]

و حستش في مفرس سيدي في كاه [أريج عرب عام]

وذاثره المعاد الرقيقة التي جاء فيها (بوجدية اسم بحره النصار في الإسلام، وأوهديون سبعون عدسة لاسو + حده، أهدى، سواف، وعود، الوهابية هم أعداء الإسلام الصحيح) (١)

أما في بعض دور الإسلام فهذه أصوات مصفوة، لغة قسب اسحق، لأنه احو
سني بحسب رة الله لندس عن دعوه شيخ محمد بن عبد الوهاب

. الشيخ محمد خير السهواي الهدي في كتبه [صانه لاسم من سانه
دحلا]

الشيخ محمود شكري داء في في في ثقت انه عن نوح محمد

. شيخ أحمد بن سعب، سعد بن عراقي في ثانه [ندم الأدب]

الشيخ جمال الدين القاسمي، والشيخ عبد روف القطار، والشيخ محمد
نعم بري، والشيخ محمد كامل، انصاف في أصل اسم حث، سها هو،
وأعجمه أبو، وراه أي على حق وحساب حس، وعاني من جميع حده، في
سها، أي، حلة حبيب حركه الشيخ حمار ندر القاسمي إلى القضاء
في عام ١٩٠٨ م. وقد برأه القضاء.

هذا إلى جانب آراء كثير من العلماء مثل:

أحمد محمد شيد صافي كنه أمهدة "الطبع" أحمد، وكنه وأمر
[أوهديون لبحار]، وهو مشهور في محله ندر، محمد كنهدي، أحمد
سها، "طيب حن"، من سها، علي كقطار، أي، أي، محمد
حمار سها، أحمد بن أحمد، أحمد حمار كنهدي في [سها]، حمار

تتبع في [ثم الدعوة الوهابية]، وعرف بـ «مكرر في [الأدب العربي ورجل]

ومصطفى الحفصاني، و«دكتور أحمد أمين في [أعماله لأصلاح]، ومحمد حسن

في [أوروبا] ومع الفصحى في [الدعوة للإسلام]، وعبد الكريم حفصاني في

[محمد بن عبد الوهاب]، ومحمد حسن الدين في محله الإرشاد الكوني، حب عام

١٣٧٣ هـ ولدكتور محمد بن عبد الله ماضي في [حاضر العالم الإسلامي]

وأحمد حسين في [مشاهداتي في حريرة مصر] بعد أن أدنى فريضة الحج عام

١٩٠٨ م (٣٦٧ هـ) و«عقاد في [الإسلام في القرن العشرين]، وهذه حسين في

بحث نشره عام ١٣٥٤ هـ، عن [الحياة الأدبية في حريرة العرب]»^١ و«شيخ أحمد

ابن حجر القاسبي يفتقر في كتابه [الشيخ محمد بن عبد الوهاب]، ومعه عبدوي

في كتابه [مصبح مصلوم ومهري عليه]، ولدكتور محمد جميل عادي في كتابه

[محمد ابن علي عسيري]، وأمين سعيد في كتابه [سيرة الإمام محمد بن

عبد الوهاب] ومحمد يحيى في كتابه [أثر حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في

لعالم الإسلامي] و«شيخ الدكتور صلاح بن عبد الله عويدي في كتابه [عقيدة محمد

ابن عبد الوهاب السلفية] وغيرهم كثير جداً

وإن ما يربطهم جميعاً عن تسمية الدعوة بالسنة بنو هبانية، فهي معاً أخذت حصصاً

هذه الدعوة السلفية لتصحيحها، التي سمعت من حريرة العرب، عبد علي ابن هب،

والإيرانية ما علق بتعاليم الإسلام من شوائب، وما أحل على توحيد من مشاركة

بالمحقوق مع المذاهب، في صنف ما هو به حل وعلا، مقروناً بالمحقوق، وفي هذا

مما قام بمصموم حديث عيسى بن علي جاء فيه قول الله حل وعلا «أنا أعني

الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه»^٢

١- محمد بن عبد الوهاب [أعماله لأصلاح]، ومحمد حسن الدين في محله الإرشاد الكوني، حب عام

مئة رمية صولمه بقول: إن أهلك بحصوم أعطوا هذه مدعوه اصطلاح في اللقب هو (الوهابية) من باب السمية والشويع وتلقفها من جاء بعدهم، حيث إن أول من حرث دلت لاصطلاح وادعى أنه أصحبت بعض الطرق المشبهه به، مداديش البر أخطأ، هي في فهم بدس لإسلامي على بقاؤه، كما صحت فهمه، بعده الأسس به مخالفهم كما أمر بذلك، لأن الإسلام لا رهابية فيه

وبدلت لا أن بعض فرائض على قلت لطرق بحكمهم، بحسب مداني، لا بوجوب إلا بما يوافق لهم من مصالح ومكسب دينية بحسب صحتها، ويسو أن به الإسلام وشرعها أسس من دلت، وأن إصلاح بعض بحسب أن به الله حل وعلا وحده

«سلاحهم في المصالح لما يرى من اتصال على لغوه»، وتشبيس أمام السلطة وبحسب من هذا الصواب، جدد على مصالحها من باب استعدادها على فتق دلت أعداء الإسلام حيث أقي هو في قوسهم، حرصهم على تفكيك وحدة المسلمين، وعرض دور لشرسهم، لأهم أن دور ووعو خطر ما يرسى به الدعوة التي يحدها لاس الإسلام، وركاء الخمسة الخمسة لاس المسلمين، على مصالحهم وسيطرتهم على ديار الإسلام

وهذا الموضوع وإن كان قد كتب بأسس فيه كثيراً، شأنه أن يقع المسلمين بما كتب لهم، وأبعد في فهم أي الطرق الأقوم، فهم - جاء - سادر على دلت إلا أن لدي لقب نظري، ودفعي لتحديث في هذا الحسب، عو ما وحدته في دلت أكتفت اعقبي تقدم على مذهب لإمام مالك رحمه الله، حيث أنا ساشي ما كنت به، قبل عو هذا السور - كتب بعامل معقب المذهب الوهابي ١١٩٩

(١) انظر [الكاس] لاس الأثير في حالات عام ٢٨هـ.

الوهابية أو الوهابية .. من هم؟!

في القصر - سائي يهجد في ٤٠ عدي مد عديدة هجاء من اسمه ، وفي السنة
لاخر تشر و قد اذاع به ... حياء و شرب قند و شوي قوافل مدمجة على ٤٠ عام
حديثة لأصحابه جد حبه ، سنة . في موسمه لأشلي عدلة من وشي . مسي
وبعضهم يسميها الراسمة .

و قد كان أهل مكة يستعربون كعب بن لؤي لأنهم وجدوا فيه شيئا يستعربون
فقرئوا له من عذبتهم، كعب بن لؤي في قومه وأهل المدينة

و من ثم أحببت أن أكون في مقتدر نفسي، وألا يكون رجلي موحدة حياة
عقلي بـ "حدا انساني" فلهذا أتيت إلى أسبانيا وقد شوقني في عام ١٩٤٨
إلى "قصة حياتي" في "أصل" في بغداد.

فہم الخواتم احمد بن محمد بن علی بن بشر سی، فقد جاء على خلاف كل خبر من الخبر
احمد طرقت بفتح اسماء و في نفس عام ۹۱۴ھ

والله اعلم
في سنة ١١١٥ هـ
في سنة ١١١٥ هـ
في سنة ١١١٥ هـ

الحوليات الوطنية.

[illegible]

٣ - كما تحدث القوم في شأنه [تخريف للإسلامية في حصار لأو بلي، من
تصحيح بحري حتى اليوم، وقد ترجم هذا الكتاب على يد عدة مترجمين
عنه من أصح، وقد كان من أجور رح وهشس، برسموا حسنة إلى عبد الله بن وهب
برسبي، الذي قتله الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النهروان بهم حورج
أباضية.

وغير أنفسهم أيضاً حيث قال بأن أباضية معروف في تهاوت منهم، وهم
الذين كانت دولهم برستعة، وكانوا أثأفريق تعصياً
ثم قال عن تتبع عبد الوهاب في سيرة هذا الذي سميت فرقته بالوهابية نسبة إليه
في أحدثه في المذهب من غير أن يعتقد بأنهم أشد الأباضية قسوة، كما
يكرهون الشيعة قدر كراهيتهم لأهل السنة^(١).

٤ - ولتردكي في [الأعلام] أحد حواشي من عشرة كتب عرفت سيرة
الأباضية والدولة برستعة في تهاوت، حواشي ومما جاء في كتابه عنه من
عبد الوهاب هذا الذي لا ينفك الراسخين من الأباضية، كما سيلاحظ من شرح
الإمامة في حياة الله، وحملها نوه شريفي نوسها بعد وفاته بحجته سنة ١٧٥٠هـ
واحتج به من أمر الأباضية، غيرهم ما لم يحتج مثله من علم باطني فيه، وكان
ومبهاً علماً، فبدأ عاشر الحروب بنفسه وأنه موقف نبيهم المذكور، واستمر إلى
توفي، وفي تاريخ وفاته خلاف، وتردكي يرجح وفاته ١٩٠هـ.

ومر هذه السنة بصغيره سديد على أن هذه الفرقة قد رجمت عنها اسماء كثيرة،
سب من غير حيين وحياتهم، بل من أبناء البلاد يقبلاً، منه ما حيز الإطلاح عند،
الكثرة ما تصبغ عنه، لا عبد الوهاب، سمي هذا قد حرم على الناس من ثم
في، فليحربوا الحروب مع عبد الله بن وهب، فليحربوا به، فليحربوا به، فليحربوا به.

(١) انظر من ١٥٠، ومن من ١٤٠ إلى من ١٥٩ من هذا الكتاب

تتروا انساب الهجري باسم الله في كتابه، حب قضي عبدالله في عام ٢٩٦هـ على الدولة الرستمية^(١).

وهو من بعد معتقدات رستمية، في كتابه ما يروى في أخبار الرستمية والجماعة، وثبتت به الأحاديث الصحيحة.

وهو من بعد معتقدات رستمية، في كتابه ما يروى في أخبار الرستمية والجماعة، وثبتت به الأحاديث الصحيحة.

وهو من بعد معتقدات رستمية، في كتابه ما يروى في أخبار الرستمية والجماعة، وثبتت به الأحاديث الصحيحة.

سواء بأية مازمون على الصلاة المفروضة حتى يفرط طول وتحت أفسى ظروف (١)

ثم من باب المارقة أخص في دحر البدع وحدثنا (براسدو سم شتو على يهودية إلا مرعص وثلث حين كتب لدعوه قويه، وسهلت لهم من سهب) مع أن بدولة السعدية مد أن قامت على ركبة ادعوه على الله، مع دعوه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في عام ١١٥٨ هـ، كتب بحكم شرع الله، وقطع به السرق، فامس الصرق، لأن و... ح... نه السب والاعداء على الس، أو حد أمرالهم

وعدا اعداء من تلامذ فيه باقر وسويه لاجتماعه، وحادا على الس بعد يعطي من معومات، لأسباب حدثت في كدبه عندما تحدث عن قوه الله سم البحر في شي ابحسح وسحر العربي، حتى وصلوا إلى بوسان في الهند، وهاجموا مسد عديد حكومته الهند لشريعة، وسف حربة رحلية، وانقوا اسم عن ايد بدولة اسلميه فهم يعاصدونهم، لأن سادى ادعوه اسلميه تحضر على مة ومة سبصار لأحسي، لأنهم كد لا يحق لهم سب سبوع على دبر لإسلام

ولأن ولانة كاهن لا يجوز على المسم، فسمموا بحب ن بوا سولهم بأنفسهم، ليحكموا شرع الله في بلادهم

وق تحدث سارلير في كته هـ كته أعو هـ الموصوع لدي زو مرطد فتحدث مع إبراهيم رسا، وحمس كد من لإجلير به، بظب سحيف حد انقوا اسم، وعز ذو... بظاب في شرق حربية العربية لمساورة كل من يؤيد ادعوه السببية، التي شطب هيئة سسر، فحدث معس فك... هـ، وحركتهم من... عميق

(١) نفس المصدر، ص ١٤٩

(٢) نفس المصدر، ص ١٥١

وأعطاه الهدايا لبريضية ومحضات، قبل دخوله المدينة بسلام على رسول الله ﷺ
وقام له عبي ومخدجون، ولسعوط، ومعللين، وفحات القهيد منه في صحب
مرصع بالأماس^(١).

ب - به بن إله قنبي لمحمد علي، وعدد من عرغ قنبي سنة كرمه في
استور، ويقال إن إبراهيم باشا ولد بعد شهر ثلاث من رواج ولديه، لكنه كان
معرضاً في أدماء على حمر وحفامع لأشواص المسحود من عده^(٢)
ج - وفي عوطين آخر يدين وكان يسرف على حذمة بعض مماليك قنبي،
وبنى دحم له أرض (محمد عده من صمم سعدة على عراب بنو ورمسك ب
فأهر كان ما كان محترماً عده، مما أتى به من قاهره، وكان ذلك قبل مطلاوه
بحم المدينة^٣

ثانياً : ولهم سيوف أيضاً هم دور، فقد حووا بأهماء بنماد لأهريفي بدعوه
الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وحرره بهم عدي في مثل
١ - هتتم سددي محمد بن عبد الله يعقوبي، سطر المعرب لأقنبي بها حيث
قد سطر به السدح ولا حراف، كما كان حراف تسع الحروف الصوفية، ويندعو
إلى العودة إلى الأحمد وإلى الله إبي حراف حرافه شلله حرافه إلهه
عنويه مد أن قامت على محابه لقلب في وفي بعضهم مع بدعوة السلفه حراف
تعد إلى نفوذ الهرنسين.

هذا السطر هو الذي يرميه الحراف في بني شاري حوينا نفوه، وكان

(١) انظر رجليه هذه من ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠.

(٢) نفس المصدر من ١٣٧، وانظر بالتفصيل من ص ١٣٧ إلى ص ١٤٣.

(٣) من المصدر السابق من ١٣٧، وانظر بالتفصيل من ص ١٢٧ إلى ص ١٤٣.

(٤) من المصدر نفسه من ١٢٥ - ١٢٥، ١٢٥ - ١٢٥، ١٢٥ - ١٢٥.

نه . فأرسل به لمولي إبراهيم في جماعة من علماء المغرب ، وأتبعه ومعه جواب من والده فوجدوا إلى الحجار وقصو المصنف ، وأما والده استشهد . كل حد على لأمن والأمان والبر والإحسان ، ويقول في هذا السج أحمد الماصي صاحب كتاب [الاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى] من ص ١١٩ إلى من ٢٣ حدث جماعة و فرقة من حج بموى إبراهيم في تلك السنة أنهم ما رأوا من ذلك المصنف - يعني ابن سعود - ما يخالف ما عرفوه من طاهر الشريعة ، وإنما شهدوا ، منه ومن أتباعه عليه الاستقامة ، ويقام شعار الإسلام من صلاة وطهارة وصيام وهي عن المكارم المحرم لا يفتي حرمين شريعتهم من المذاهب والآدم لمي كتاب نفوس به من غير تكبر وأنه لم يفتع بالشريف المولى إبراهيم نظيره التعظيم الواجب لأرسلت الكرم ، وحل معه في حبوس أحد أصحابه وخاسيه ، وكان الذي عني الكلام معه بقيقه المصفي بن إسحاق إبراهيم المرمي ، فكان من حمده ما قاله ابن سعود لهم : ليس برعمون بأماجلهون لسنة المحمديّة ، في شيء رُغموا حاشاه . ساء ، وأتي شيء سمعوه خاقل ختمكم بما؟ فقل به المصفي بلع بكم بكون بالاسوء الله أي مسلم بمصممة المسترقى فقل له معار الله ، إنما يقول كتاب في الإمام ذلك لاسوء معلوم ولكيف محجل ، واستؤل عنه بدعة ، وإبراهيم به وأحب ، وهي في هذا مخالفة؟ قلوا لا ، ومثل هذا نقول أيضاً .

ثم قرأ له المصفي وبلغ عنكم أكم تقريون بعد حياة النبي ﷺ ، وحياة أحو به من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في قبورهم ، فمما سمع ذكر النبي ﷺ ارتعد ورفع صوته بالصلاة عليه وقال : معاد الله ، إنما يقول : إنه ﷺ حي في قبره وكذا غيره من الرسل ، حذوه حذوهم .

وفي نهاية ذلك لحدث من المؤلف وأقول : سلطان أحمد بن سليمان حمده لله كان يرى شيئاً من ذلك ولا يراه له الشهوة التي حله فيها من ح

مستقر، وقت واحد في حي من عمارات من حرج عن ليدو تعالى في المساحة،
 وليس فيها اذات
 انصح للمسلمين جزاء الله خيرا^(١)

١- نقل الأستاذ محمد كمال حجة عن الأراء السوف :
 من حيث قد تكرر عدم ١٨١٠م لوهية، و عني الاصح
 في شيخ محمد بن عبد الوهاب حجة لله بها جعله يحد مؤلفا
 التبريدية وهو التبريد في دار يقين في المغرب على الصوفيين^(٢)

٢- انما نقل عن الدكتور محمد بن عبد الوهاب في عام ١٣٩٩هـ
 حجة الوهاب^(٣)

 في الشعب المغربي^(٤)

٦- وقد تحدث أحمد بن حنبل عن تحريك السوسنة في أسبها محمد بن
 علي بن ساسي في حجة

 عبد الوهاب^(٥)

تالاً وهي

(١) انظر [التشاور دعوة الله محمد بن عبد الوهاب] محمد كمال جعفر ص ٢٣٥-٢٣٧، و انظر

[الاستقصاء] ص ١٠٠

(٢) نفس المصنف ص ٢٣٧

(٣) هي جامعة الملك سعود بالرياض

(٤)

(٥) ١١٩-١١٣

(٥) انظر كتاب [محمد بن عبد الوهاب] ص ١١٦، ١٠٧

١٢٣٦هـ. اسمى [محدث الآثار في اسم حم والأخبار] في مثل قوله: وحدث
 بأس في حرم الوهابي، وحينئذ فيه، فمنهم من جعله حاكماً، ومنهم من
 بخلاف ذلك يحدو عرصه، ثم أورد مادة من سائر لإمام سعود أبي أرسل شيخ
 أركب معربي، تنصيص دعويه وعقيدته، وقد بين في تلك الرسالة أمور ليس
 محملة، وعرض بيان الشفاعة، وفيه عظم المسألة، والحدود - أي مستحضرين
 والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحدود لم يسطر عند الله، وعقب ذلك
 بقوله: وعنى هذا أقول: إن كان كذلك فهذا ما ينبغي أن لا يحل أيضاً، وهو خلاصة
 باب الواحد، وما عني من أحد من المعتصمين، وقد سقت كلاماً في ذلك -
 بسم في ذكره [إعانة اللهدار] والحدود مقرر في [بحر مني] والإمام
 ليوسفي في شرح الكبرى - وذكر كذا آخرى كذا دفاع عن حقيقته التي حيدت
 بلى، الذي هو صلب دعواه شيخ محمد بن عبد الوهاب

ومن حيث آخر ذكر لبحري مقدم لإبحير في شمال إفريقيا المسمي عندهما
 ذكر فتنة الإبحير مع أهل بحر ثر؛ لأن أهل أصوله وأعداداً وعروء. مرآة
 لأفراح وعموم منهم عدم، بأحد من منهم أسرى، تحت أيديهم أسرى كثر من
 لإبحير وغيرهم، فقد جاء الإبحير بمركبهم ومعهم مرسوم من السلطان
 عثمانى، بقت وأسرىهم، فأعطاهم أهل بحر ثر ما يريد من الأسرى،
 ودفعوا من كل أسير مائة وحمس ريالاً ذهباً، وأعطوا من حيث أسرى، إلا أنهم
 بعد مدة رجعو وأبى بهم مرسوم آخر بقتهم، فبقي الأسرى، فمضى حاكم البحائر
 من ذلك ورددوا في المصحات، وفي هذه الأثناء ومثلت عدة مركب قاتل و
 بحار، القتل ط منهم المستعبد، وحقوا ما أكب أهل البحائر وردد
 سلطه، فبعدت من لا يسيه أهل بحر، وأعطاهم ما يكف حاجتهم من

الاستعمار، فرق تسد.

وبعد هذا التأثير من عام ١٨٠٣م، الموافق لـ ١٢١٨هـ، عندما قامت حركة ضد اليهوديين استمرت ١٦ عاماً، تطلعت فيها قوى الاستعمار على أساليب الموحدين المتأثرين بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب^(١)

هد إلى حاسب دول إسلامية عديدة انتفت إلىهم آثار لدعوة مع لرحح اندبر 'عجبوا بها لما فيها من تحليل لسلام من اشوائك انني أدخلت عليه وبحسب لبلاد من المستعمر الحائث عليها، وبحريص على إفساد عقيدة أهلها بما يشعه من عمال وما يبيحه من فرص لفساد وإفساد، ولما يدعو إليه المشركون من رعه في تحويل المسلمين إلى النصرانية، وما يشه لملحدون - وأصحاب الرعات الأخرى، من دعوة يرد لمسلمين عن دينهم، ومحاولة لإبادةهم عن صفائهم ونفوسهم، التي يحاطب العقول المستيرة

وإذا كثرت لأصوات المستحبة في كل مكان، كالسودان ومصر والشام ولبنان والهند وأفغانستان وحرر لهند أشرفيه وسحيريا وبلاد الهوسا ويريو وبلاد الكرو و عمرها مما ذكره كل من درس حياة الشيخ وأثره في بلاد الإسلام، لأنها أنطبت الهمم، وحركت الناس من سائرهم وأوحدت بقطة فكرهم، ورعه واسعة في إصلاح المجتمع الإسلامي بسدين اسيم كما قال سلك الإمام مالك رحمه الله^(٢) مما رل ل أقدام المستعمرين وحرك مشاعرهم ضد هذه الدعوة، والمعتنق لمدتها

(١) نظر كتاب (الشيخ محمد بن عبد الوهاب) لأحمد بن حجر من ١٦٦
(٢) مقال الإمام مالك رحمه الله لا يصح نشر هذه الآية - المصالح المبررة، وهو أصح
الإسلام

۲- به سبب شیخ محمد حیدر، نماینده حیدر، در این باره
حرفی در این باره نگفته است و در این باره حیدر حیدر حیدر حیدر
نگفته است و در این باره حیدر حیدر حیدر حیدر
نگفته است و در این باره حیدر حیدر حیدر حیدر

بی آن قدر و اما اشهد الله و ملائکته و اشهدکم علی دس الله و سوره فی مع

على الرأس وبعين، وإرجوع إلى الحقير من تمادي في المأثور^(١)

٤ - ويرسله أيضاً إلى عالم من أهل المدينة وفيه يقول: احفظ وصل أو صلت
إله إلى رسوله، وسر الحظر حيث أحرر بطيكم فإن سألني عن الحمد لله أو
حمده تم الصلوات، وإن سألت من سب لاختلاف الذي هو يساوس الناس
فما ختصا في شيء من شرائع الإسلام من صلاة وركعة وصوم وحب وغير ذلك،
ولا في شيء من المحرمات، شيء الذي عندما س، هو سداب من^(٢)

وغير ذلك من لرسائل، حيث يحرق فيها الدعوة الوهابية بقيادتها في هذه
الأسلامية شجرة التحلل، ويدعون مع المسعمر من حل مصالحهم من جهة، ومن
أحل ضرب المسلمين بعضهم بعضاً، بتحقيق المأرب بصعاف قوة المسلمين،
ويعتد على دعوة الإصلاح التي تؤلف بين الملوك، وتجميع الشمل وتفتي على
أسس بفرقة، ما باع ما جاء به لرسول محمد ﷺ من عذره وودع ذلك لآخر جهل
هذه العبادات، وما نص عليه تعاليم الإسلام، وحقهم على مراكهم ومصالحهم،
التي قدموها على حكم الله، وأوامر رسول الله ﷺ، ما باع الأهواء والمآلات

وسلك بخرج بعدو الله تعمر هو الكاس من حاس، ومن حاس حاس فلا
احلم لا في ذلك المسعمر سحرف له في بيته، أن يدخل فيما سعى بعقبه،
ولا اكتسبت المآرب، وغدت الحروب الصليبية من حاس

ولد في هؤلاء العريس، ولا يشع أن يكون من سبهم بهادهم من
الإسلام كما هو مخططاتهم وأعمالهم من حل رسول الله ﷺ في المدينة مهاجراً،
ولدار من بلد مثل هذا الشعور لدى عد الله من أبي رأس المافق في المدينة
وعند الله من سباً يهودي الذي دخل الإسلام، لفسده من داخله، وشكك صعود
أفهم الإسلام في حياته، فكان ول من أشأمره به عرف باسم سب

(١) انظر المرجع السابق ص ٤٠-٤٢

(٢) هذا هو جيل السبب من ١٩٠١، وفيه شرح كامل لعدة من هذه

كما يلمس هذا في دراسات المستشرقين الذين حاولوا تشويه صورة الإسلام في
 عصر الحديث لتنعير فيه، واندس في فكره وبأرجحه، وعدتهم من أبيه^(١)
 وقد بدأ هؤلاء جميعاً يفتنون صفحات التاريخ، ويسبون الماضي، عديم
 يحدون أنشاء ترصي أصحاب الأهواء من أذعاء لعلم، الذين يصهم المستعمر في
 مقامات إسلامية يستتر خلفهم، ويريدون له ما يريد، وأصحاب المصالح الذين دعوا
 أحرارهم بعرص من الدنيا، هؤلاء جميعاً يشندون عرصاً، ويريدون تحقيق غاية
 وأهمها بعمامة وأنصاف المعلمين الذين لا يفرؤون ولا يتعمقون، وهم بعائلة
 العظمى في المجتمع الإسلامي ذلك الوقت، بأن هذه الدعوة جديدة التي حركت
 في الحرية العربية ما هي، لا امتداد لتلك السابقة سي كت في المغرب فرقة
 بحوارح الأنصبة التي تحافكم معاصر المسلمين في المذهب والمعتقد
 ولكي نطفي الحجة، ويعر التمويه لنفوا أقويل على الشيخ محمد وأبائه،
 أرحم الله كذبها في رسائله العديدة، وعرف هذا علماء المغرب في حوزهم
 عام ١٢٢٦هـ، عندما حج المولى أبو إسحاق إبراهيم بن السلطان المولى سليمان
 رحمه الله، ومعه مجموعة كبيرة من علماء المغرب بحوز الإمام سعود بن عبد العزيز
 ومناقشته فيما نسب إليهم، وكان هذا بعد وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه
 الله بزمان.

وقد سجلت تواريخ المغرب عن هذه الحادثة ما شب الرأفة لهذه الدعوة لسلفيه
 من كل ما نسب إليها وقدة علماء المغرب من ملامتها وصدقها، حتى إن المولى
 إبراهيم هذا اقتنع بها^(٢).

وقد وجد هذا القبول - أعني - انقذح في هذه الدعوة - صدي عي موسى راسي

(١) حجة سيرة العربي أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان في تاريخ حوزة بلاد [الأندلس] (الجزء
 ١ - المغرب لأقصى) [٢٠٨ - ١٢٥] للتصوي وأربعة من حل في كل أعضاء من
 الأعلام [١٠/١٨-٧٣]

كما نفس شاهداً حياً في عصرنا الحاضر ، عرفت هذا الشاب (إسلامي) بهم
 نفسه ، ويرجع بعائمه ، فيما ظهر عنه صحوة للإسلام ، فقد بدأت صحف
 العرب وشرق ووسائل إعلامه وجهود فكرية ، شوه انصوده ، وتشر من الاتجاه
 وصف هذا التحول (إسلامي) شعوب متعددة لكي يوحى ححدث مع المسيرة ،
 ويقضي على الحماسة

وبعد في كل عصر ومكان - وهم نحن - محزون في مثل هذا الأمر ، في
 مصدر القوة ، نوضح لهم الأمر ، ونحكي الحقيقة ، لكن هذا المصدر في ذلك
 الوقت من علماء ، أصاب مصابح أرادوا قلب الحذر وسببه أصوات لمسيحيين
 عرقيين ، وبحث بإطلاق شبهة ، أخلاقياً ، التي تلفتها بعدة ، شر
 والإدانة ، من جانب ، ومن جانب آخر بالأسحابة بداء بوقوف ضد هذا
 الاتجاه ، الذي سموا بسر سقراطي في دين وخرجه حاشي جماعة لمسيحيين ،
 وبدعاً أحدث في الدين بسببه مع الأمر عكس ذلك

وقد حدثت هذه الشبهة التي أطلقت ، حدى في شهر أبريل مصابح
 والحد ، لدى باب لعالي عثمانى حوقاً على سمعة ومكة الدولة ، بدورها بعد
 آثاراً حبيصة واحدة أحد سلاطينهم على الإمام عيسى بن سعود بن العبد ، على
 حبسهم في ، ري العبد ، بن العبد ، مع وبعد - عاد المحمل اعتماني بدو
 حج وكانت فيه والدته ذلك السلطان وحاشيه

وفي كثير من أقطار المدين السعيه ، حيث وجه أسس بأكتوب - موان ساس
 ساطل ، ورحله - برعنا من مذهب دينه ، ويستطو - بها على التحول الدين لا
 يكون حقيقة دستهم ، ولا يواب هلا ، هلا هلا ، وهداف كان بحشده رسول الله

ويصلون^(١).

وقد صرت هؤلاء جميعاً على انوتر احساس في حياه الناس وهو انهم يدي
تصاحبه النعم من تشوق اليه لأفنده، لكنها تجهله حقيقة، وسجل المصدر الي
يحب أن يؤخذ منها، فسمع كل ما يقال لها فيه

ومن هذه لحدود بدأوا في التعاون بتشويه الدعوة، التي كان من أهدافها تحديد
كلية، مسلمين وند الحراوت، وسوير الأدهان، وتوجيه النعمس إلى العلم،
باعتداه مصدر الحقيقة، حيث بلغ الأمر بالناس في الدرعية، كما ذكر من عدم ومن
شتر في ن. بجهما عده عدمه في أهل من العلم، ثم العمل المصل لكس
سبعينه فكان تلاميذ السبع يورعون أه فانه بين العلم والعلم

من بعد صلاة الصبح حتى ارتفاع شمس للعلم، ثم يتجهون لأسمانهم
والأصباح حتى الظهر، يردحوا ويواصلو العمل من العصر حتى المغرب، وبعد
مغرب إلى العشاء جلسات علم واهتمام بالبحث عن المعرفة في الحفلات
والقاش.

(١) من حديث رواه البخاري ومسلم والترمذي عن عائشة وعروة

شبهات الخصوم:

وهذا مما دفع أيضاً بعض الأشخاص، ممن تعذرست مصباحه انديونية مع دعوة لنسخ في محاكمة السج ومحدوه التسيهر به كدناً وافرأء، وأعلهم من سي فومه، فأنصعوا بالشيع ودعونه أشياء كثيرة صور حاهداً في رسله العديدة إلى السرقة منها، والدفاع عن سلامة المعتقد لدي يدي به وأنه به يجرح عن الكتب ولسته، وسرف يكون به مع بعض أولئك وقمة حافظة، رشتا طلب الحقيقه إلى بعض مواطن الداء.

وإن من يقر ما كنه خصوم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عنده من فترأءت وكاذب فيه لا شئ ميلس أن جمع ما أوردوه من شبهات، وما حثقوه من محادلات، لا أصل لها في أي مصف مما كنه رحمه الله، بل إن رسله العديدة بي ملأت سراً كاملاً، ورسائل وردود أولاده وأحفاده وتلاميذه مر بعده وهي كثيرة وعديدة، كنها كست تفي تلك الأفريل، ونبراً منها بأيمان صادقة، ومثل هذه الرسائل والردود التي يحددها المتبع بمسيره هذه الدعوة، والمنفحين عنها ليس للشهاب المطروحة من دون أصل ثابت، ما اقترانه بالعمل الجهادي السياسي وحتى اليوم

بما عندها نعود إلى أصل تلك الشهاب فبما سراها لا نجرح عن

١ - شهاب ذات حدود في لفرق السابقة ألقوها بالشيع محمد بن عبد الوهاب، مع أنه رأياً فيها هو رأي أهل السنة والجماعة، حيث بكر حروجه عن الصف الإسلامي، كما أكرها فيه شيع الإسلام بن بعة رحمه الله في الشام، والامم الشاطم في سنة ١٠٠٠ هـ، وبعده عدد الامم في مصر سنة ١٦١٠ هـ

٢ - وإما سياء محلفه، ذا أسس لها من الصحة، ولم ترد في أصل معارض عن بصرص ومويعات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ولا في مؤلفات تلاميذه وأساته والمحتلى ذا حدود به، وفيه جوده على الفدى، والسماع، فقد أناس رسائل

٢ - داخل في احدى هذه الفئات

$$2\pi \int_0^1 \frac{1}{\sqrt{1-x^2}} dx = 2\pi \cdot \frac{1}{2} \pi = \pi^2$$

(٣) راجع عدد الرسالة كاملة في ج ٥ من مؤلفات الشيخ، قسم الرسائل الشخصية
وحسب ملحق هذا الكتاب

مكسبهم ومصالحهم، ونداء ينق أمامهم، لا قلب الحقيقة، وحرية استنارة لأن ما جرى لم ينشر على الملأ.

٤ - وأما كلام مسور من أصل كلامه حمه لله، قول مؤيد على عبد معه مثل من يقرأ ﴿قَوْلٌ لَّيْسَ بِكَلِمَةٍ﴾ ويسكت عن كمال الآية

ويذكر في هذا قولهم بن أساع محمد بن عبد الوهاب بالخروج الصلاة على سي عليه السلام، وكره رسالته، مما لا يصدقه عاقل منصف

ولا أسعد أن يكون جميع من كتب منتهجاً على شيخ محمد ودعوه حرام ثم بعد أن وجد من شبهه سوء في التوحيد، والعقيدة، أو بقله ولا حكم، أو نفسه وبصورة أسوية، بل إنه سمى نفس دياً بها قار، وصاد كنهه التصحيح الدنوي، وعصاهم الهوى، حيث وجدوه فرجته عاجزة لأحد عبد الوهابية المرسومة، الحارحية الأناصية، التي قال فيها علماء الإسلام في قلوبها، ودرج حولها في معرفتها شطوط ودور ومحاربات، وتذوينا علماء المغرب والأندلس في كتبهم ما ردوداً القدر كثير، لإيضاح تلك العيوب بال دعوة الجديدة بآية دي

وهذا استعمال مخصوصة في لاسم، فصارها لقب في الجاهل وأصدق الأول على ثاني، وأعطوا دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب اصطلاحاً جديداً، هو اسم محدود عميقة في نفوس المسلمين في شمال أفريقيا بقضية حاشية وهو الوهابية أو الوهابية، في حدود هذا ثوباً جاهراً للسود دعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب حيث أروا عيوب السابقة وأصفوه بدعوة شيخ محمد

ومحمد بن عبد الوهاب شهد بهم التاريخ بدور يحيى في توقيف عبد الدعوات لمصاحبه لأعمال سيده محمد عبد الوهاب بن رسم هذه ثم صمد الماظمير المصاحف من عبد الوهاب في الوهابية الوهابية الوهابية

وهي عدة للإسلام دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السابقة، مع مسوئاً عن باب الصغير جديداً من عود الوهابية الوهابية الوهابية

واسماشته لقلوب المسلمين الذين مدوا المرفق وأصابعهم بخلاف، فكان في ذلك
سبب لانقراض الكلمة، وسد الخلافت التي سبقتها الأعداء،
لا سيما وأن صدور رأي عالم الإسلام، وخاصة في شملان فريضا قد انتحلت
بهذه الدعوة، واستجاب بها أصحابها، لأنها نعمة كرم منكم، كما أنه ساعدنا من
ذلك.

فقدس ذلك مصراع أصحاب المصالح، و' سبب لاهواء والمدح، وتعمد عن
الحقيقة حيث بدوا جهوداً مخصصة لطعنها وإلهاء الناس عنها، وعن تتبع مصادرها
بحثاً واستقصاء.

وينصح مثل ذلك في كتبه اسحق العرسير والمستشرقين، من فرسيين
، انطالير، وانجليز، وألمانيا عن الإسلام والسلميين، في سبب قريباً على وجه
المخصوص، وفي كل مكان بوجه عدم، وخاصة عند عرضهم للبقعة الفكرية
الجديدة في تاريخ الإسلام، التي ترتبط دائماً - ومن الدراسات المصنعة - قدم
الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدعوة، وامتدادها للعالم الإسلامي، لأنها جاءت في
وقت الظلمة والجهل.

وفي الوقت الذي بدأ مشهور يعرف حقيقة الدعوة السنية التي حذرها الشيخ
محمد بن عبد الوهاب، وأعادت ستمين بنظره فكرة عقديته في المصالح الإسلامي
الصحيح، وأعمده الصداقة السنية، والتي لم تخرج الإسلام عن دائرة الأولى
جاءت سلك في هذا الدرب محي المصالح في تاريخ الإسلام، لمحدد من صحيح
السبب الصحيح كلما أدثر، كما أن تنمية أحمد بن عبد الحليم المتوفى في الشام عام
١٧٢٨هـ، وأن فيم الحوية متوفى بدمشق عام ١٧٥٠هـ، واشاطي متوفى
بغريظة، لأنس عام ١٧٩٠هـ، وأحمد بن عبد السلام متوفى بفسطاط، وعمرهم كله
من علماء السلف.

كما يحدث عن المشركين الذين هموا بالحقائق الباطنية، وحسنين وحبهم

وقد أورد الأستاذ عبد الله بن سعد بن رويشد في كتابه [الإمام محمد بن عبد الوهاب في تاريخ] حدوداً معينة أُرشد بدعوة الشيع محمد بن عبد الوهاب، ودورها في تحريك النقطة في قوس المسلمين في كل مكان من المعمورة^(١)

(١) انظر كتابه هذا الجزء الثاني من ص ٣١١ إلى ٣٦٠

انصف الإسلامي ، لا يستند منه سوى اعداء الذي يملك اشيء اكثر من جهده
وماله وفكره واعوانه ، لث الفرقة ، وتشتت الشمل من أبناء المسلمين ، لأن
مضايحه ومفارقة في هذه الفرقة ، يسقطه ويبدده في بدر الحلاوت

ويدعو الله أن يجمع كلمة المسلمين ، وأن يزيل بين قلوبهم في أحد برهان ، كما
ألف بهم في أوه عدم قال الله لسيد محمد ﷺ ﴿وَأَلْفَ نَفْسٍ تَبْكِ وَلَوْ أَنَّ لَهُنَّ لُوحٌ مُّقْتَصِدٌ مِّنْ
الْأَرْضِ حَيْفٌ شَأْنٌ أَلْفَ نَفْسٍ تَبْكِ قُلُوبُهُنَّ وَلَنَجْكَزَ اللَّهُ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ﴾ (١).

واليهود ونصارى لن يرضوا عن المسلمين حتى يفسدوا عديهم دينهم
، يجعلوهم في خلاف مسلم ، وتفسد وتفسد ، كما أبا الله عليهم ذلك الشعة
في محكم التريل عندما قال : ﴿وَلَنُتِمِّنَّنَّكَ أَلْفُ نَفْسٍ تَبْكِ وَلَوْ أَنَّ لَهُنَّ لُوحٌ مُّقْتَصِدٌ مِّنْ
الْأَرْضِ حَيْفٌ شَأْنٌ أَلْفَ نَفْسٍ تَبْكِ قُلُوبُهُنَّ وَلَنَجْكَزَ اللَّهُ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ﴾ (٢).

ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها كما قال الإمام مالك رحمه الله
، أو بها لم يصلح إلا بعبد الإسلام الصافية النقية ، وأحره لن يصلح إلا بدنت

١ سورة النور الآية ١٢

٢ سورة النور الآية ٢

خصوم الدعوة من داخل المنطقة:

جوبهت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله أول ما جوبهت من داخل المنطقة التي تطلعت منها، فوقف أمامها أناس «دعوا العلم»، وكانت لهم مصدح سوف تتأثر من معرفة الناس للحقيقة، التي حرص الشيخ على إيدنها لناس مستعدة من كتاب الله وستة رسوله ﷺ.

والهوى دائماً يعمي ويصم، كما أن مدحهم دوراً في تلك المحاربة، كما يقول الشاعر العربي:

حسدوا الفتى بدم بكره أمثلة فالقوم أعداء له وحصرهم

بعد بلغ من هؤلاء انهم أن يروى دعوة الشيخ بالحرخ والكذب ولا فرق ثم لجوفهم الذي ألقى راحتهم بدأوا يشرون الرسائل يميناً وشمالاً من باب السهر، و لكن كما حصل من ابن سحيم و بن موسى وغيرهما ممن سوف لم يذكرهم، ولإساره لاشار رسائلهم لي كسبها شيخ محمد نفسه في الرسائل التي يبحث بها لآفاق داعياً وموضحاً من جهة، ومربلاً لما علق بالأدان والأدهان من أكديت واقتراءات من جهة أخرى

ولم يدخل في تلك المباحث والمراسلات، ولكن يكفي أن نستشهد بآية الكريمة ﴿فَأَمَّا رَبُّ يَذَّهَبُ حَقًّا وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَنَكُفُّ فِي الْأَرْضِ﴾^(١)

لقد ذهب القوم جميعاً أفاقد ولعنقود، والمفتري والمفتري عليه، وأنشئت الأيام صدور إخلاص الشيخ محمد رحمه الله، حيث بقي صدى الدعوة، بل أراد، وحرص الناس في كل مكان على تشيع كتبه رحمه الله، ودراسها، كما عدد كثير من رسائله إلى شدة حرصها على سلامة رسالتها، صافية الهدف الباعث، ولا راحة أخيراً أن يسع، أما أوثان الصاريون فقد صارت أسماؤهم، ومات معها كل ما فوه

وتذكر من أولئك بعض الأسماء باختصار.

١- سليمان بن محمد بن سحيم الذي جاء ذكره في كثير من رسائل الشيخ بأنه يكتب للأقاص في سبيل من الشيخ ومهاجرة دعواته، حيث يقصّر على إرساله أشياء لم تقع من الشيخ، وليس بها أصل، كان من علماء الرياض وبعد سقوط الرياض في يد الدولة السعودية الأولى، عذر بالأحشاء ثم أربير بالبحر في عهد توفى هناك وفيها أولاده، عام ١١٨١هـ^(١).

كما روي هذا العداء بل دعوه من أن سحيم لعده رجب وظلهم بيت عدم ذلك الوقت في مدينة المحممة وفي الرياض، ويعمل سر في هذا تحاسد علماء وعده بهم، لأن الشيطان حرّض بل حوّل سحيم على لإسناد مهمل كتب

٢- محمد بن عبد الله بن فريور استحدث أصلاً الأحاديث من بلاد، كان من علماء لأعلام وقد اهتم به في عصره عثمان بن عبد الله عاتق انتقل إليها ومكث في سبيلها حتى آخر حياته عام ١٢١٦هـ حسب دفن الربر، وقد خرج من لأحشاء عسما أو سكت حبوش أن سعود أن مدحبه، لأنه دون مدعوه من يد ينها، فوجد عد ما أبي ما بعنه على تحريض سلطان العثماني، بقضاء على الدعوة، فمعه، وقد أبدى في هذا المسألة بعض تلامذته ما عد محمد بن رشيد العفالي من هاخر عاتقه، فمدحبه الإمام سعود بن عبد الله كرمه كعادته في كرام العلماء وجمعه على قصص سائده، فأجاب المدعوه إجابة وكان من ذلك ما ظهر في حيدر في مصر بعد أن مكثها فاحه ساس هك وله دور كبير في تعريف الناس بالسلفية وتوفي بالقاهرة سنة ١٢٥٧هـ^(٢)

(١) تم إرساله من بلاد في [عند رجب] ٢٢١٠هـ [١٨٢٥م] ورجع من بلاد

(٢) تم إرساله من بلاد في [عند رجب] ١٢١٦هـ [١٨٣١م] ورجع من بلاد

سنة ١٢٥٧هـ

(٣) انظر [مأهبر علماء نجد] بمفاتيح حسن آل الشيخ، ص ٢٢٨ ويضمه أحمد

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عتيق، له مكانة علمية في لأحباء، م ناه طلاب العلم، وقد توفي بالأحباء سنة ١١٦٣ هـ، وقد أدرك أول دعوة الشيخ محمد - رحمه الله - فدعاها وكتب إلى الشيخ رسالة يتحداه فيها بالرجس له ما يحتوي عليه سورة العاديات من المحار والاسعارة وكيفية غيرها من العلوم البلاغية، حيث صح في اعتقاده أن استحصار الكتب البلاغية والأصطلاحات السائدة هي الوسيلة الوحيدة إلى تحقيق ما يحب لله تعالى على عباده من معرفته ومعرفته وتوحيده وإخلاص العادة له، كما قال شيخ عدائه بن سمام عند تم حتمته لحجته^١

٤ - عبد الله بن عيسى الموسوي قاضي حمة، الذي جاء ذكره في رسائل الشيخ كثيراً فأحد الشيخ محمد بن محمد بن سمر مه ويبي عمله، وقد توفي سنة ١١٧٥ هـ^٢ وذلك قبل نشر الدعوة أو اتساع دائرها في الجزيرة العربية

٥ - عثمان بن عبد العزيز بن منصور الذي درس في العراق ومن أشهر مشايخه دود بن حرجس، ومحمد بن سلوم النحوي، وهما من أشد خصوم الدعوة، وبين أن حم حسن وعماء حمد دود ومقررات حول هذه الدعوة، كان بن سمام في حمة والفرج حم بن حمود في اتحادهم العتيبي فصره يوازي لدعوة سلسله، وكتب إليها، وأخرى بعد عنها ويوازي أعداءها، ولما أفيته لها وصل بها أدود بن حرجس، الذي أحاط بقدر استعداد التوسل بأنصار حسن من الأقوات والاسعارة بهم، وبحود ذلك مما حثف صدفي الأهلية - بصره، وحماد شبي عنه، وسدح طريقته، وفرد كتبه وأثنى على نهجه بمصيدة بعب منه وثلاثين ستاً، وقد ر عليه بعضاً مماثلة، لو كان واقفاً أكثر من سعة علماء، من بعد^٣

٦ - محمد بن عبد الله بن حميد حوله في عصره سنة ٢٢٢ هـ ومفتي الجاهلية

(١) انظر [علماء نجد خلال مئة قرون] (٢/ ٨٢٠)

(٢) نفس المصدر (٢/ ٦٠٤)

(٣) انظر كتابه [علماء نجد خلال مئة قرون] (٢/ ٦٩٦)

في مكة إلى أن توفي بالصفاء سنة ١٢٩٥ هـ، ذكر ابن سبام في برحمته لحياته قائلاً:
إن المرحوم له بحكم وطيفته نفع الدولة العثمانية - معني الحاملة بالحرم المكي - التي
حاربت العقيدة الإسلامية، وبحكم وعود المرحوم له بعد لكه التي أصبحت للدعوة
السلفية في بلادها فمصب عليها، وكثرت أعداءها والموالي لأصداها وبحكم
قراءته خارج حدود على علماء يدروا أنفسهم بمحاربة هذه الدعوة فإن هذه المؤثرات
طلعتت بعد عنها، الخاص، وجمعت منه حصصاً لها وحليماً لأعدائها^٧

٧ - مرید بن أحمد التمیمی ندی ناوا المدعوہ ثم سافر إلى اليمن سنة ١٠٧١ هـ،
وبدأ بث التنبؤ به لسمعه الدعوة ودعاتها والقائمين عليها وبقي هناك حوالي عشرة
أشهر وفارقهم إلى الحجاز مع الحجاج

وقد دل عنه ابن سبام عند برحمته والمصد أن هذا الرجل وأمثاله ممن ناووا
الدعوة الإصلاحية، هم الذين شوها سمعتها وأنصقوا بها الأكاديب وررروا عليها
الدعاية الباطلة، حتى اعترفهم من لا يعرف حقيقتها ولا يحجر حالها، فرمت بأعداء
عن قوس واحد، إما من الحاسدين لجدد بن إمام من المعروفين المحدوعين وإما
من أعداء الإصلاح والدم، حتى عربها الحبيش العثمانية في عقرباها فأوقعت
سيرها، وشئت بشاطها بالقضاء على دعاها، وإبادة لقائمين عنها من ملوك
الحكومة السعودية الأولى، و حال العلم من بناء لنبيح محمد وأحفاده، حتى إذا
شاء الله تعالى اسعائها مرة أخرى، هيا الله لها سطر المعوار الإمام تركي بن عبد الله،
الذي قاوم الحشوش البركية حتى طهر البلاد منها^٨ ولا تزال بحمد الله في طريق من
ومعه، ومن أثره الأمن الذي سعه به البلاد في ظل تطبيق شرعه الإسلامية
الصححة.

٧ - مرید بن أحمد التمیمی ندی ناوا المدعوہ ثم سافر إلى اليمن سنة ١٠٧١ هـ،

٨ - مرید بن أحمد التمیمی ندی ناوا المدعوہ ثم سافر إلى اليمن سنة ١٠٧١ هـ،

الهدف من التسمية:

من ت مسعود الله في رحمته لله - في كتابه [محمد بن عبد الوهاب مصبح
مضموم ومفروق عليه] قد فرس ب من زير لأكدت على دعوه سيح الإسلام
تسميتها بالروحية، ولكن أصحاب المصامح حاولوا من هذه التسمية ان شوا به
دين خارج عن الإسلام، و تعد الإلحاد و لأمره و بمضربون جعلوه شحاً
محيلاً، بحيث كلما قامت أي حركة إسلامية في عصر الإسلام في تدبير
الخاصين، ورأى الأوروبيون فيها خطر على مصالحهم، عتوا حشده بالروحية
المحدثة وإن ناقضتها^(١)

فإن لشح أحمد بن حجر قاضي محكمة شرعية الأولى بمصر قد
فرس ب بعض المتكلمين الحديثه سابقين، لأمره على شح محمد بن
المجلس لا بمضمون من قدر لأحرير و لأمره عليهم، وذلك لتسعر لا
يحد طريقاً في نقصه على حركات الإسلام، لا ينش هذا لأسباب

و كان مما قاله شح أحمد في كتابه [نقص كلام المفتين حديثه سابقين]
أو سور إلى أسح و في أشاعه أنه لا يحرمون سور سورة حرمة، بل سور
أحدهم عصاره خير من رسول ولا يرون نقصاً، والصالحين فساداً، ويكرهون
شاعه الرسول سورة، ويحرمون ياره فساداً، وفور سائر المؤمنين، ولا يرون فساداً
على سور سورة، ولا يرون نكس الأئمة، بل يحرقونها وينفونها ولا يرون
تقبيدهم حاراً، ويكفرون مسلمين من قرون عديدة سوي من كل على معتددهم،
و يحرمون قراءة النور السوي^(٢) في غير ذلك من أمورهم

هذا ما قاله في رحمته الله في كتابه [محمد بن عبد الوهاب مصبح مضموم ومفروق عليه] قد فرس ب من زير لأكدت على دعوه سيح الإسلام

(١) عتوا حشده بالروحية المحدثه، بحيث كلما قامت أي حركة إسلامية في عصر الإسلام في تدبير الخاصين، ورأى الأوروبيون فيها خطر على مصالحهم، عتوا حشده بالروحية المحدثه وإن ناقضتها

[أقول: الفصل في مولد خير الناس سورة] شح إسماعيل الأنصاري

[انصواعو الإلهيه في ارد علي الوهابيه] و[فصل احصاء في ارد علي محمد بن عبد الوهاب].

بيما المتعمرون بالأمر يقول ذلك عن سليمان، وإيما قصد إلصاقها بسليمان لريادة التميز بأن أحده سليمان وهو أقرب لباس أنكر عليه بيما وقع الحال أنه تابعه ووقد إليه معتذراً في الدرعية^(١).

وكذيل آخر على كذب هذه المؤلفات، وعدم صحة نسبها لسلمان، أن لقب الوهابية، لم تنسب عنه بحيلة إلامع الحملات التركية المصرية، عبادة إبراهيم باشا على محمد، وبعد موت الشيخ محمد بأكثر من عشرين سنة، وبعد موت سليمان أيضاً بدليل أن (بي بور) المعاصر الأوردي بشيخ محمد لم يعمم اصطلاح الوهابية أصلاً، وقد مسعود الدوي عنه ويظهر من هذا أن اصطلاح الوهابية لم يكن معروفاً إلى ذلك الوقت، ولكنه يسمي دعوة انشيخ بسين جديد (New Religion) مع أنه في النهاية يعبر عن مذهب محمد بن عبد الوهاب الحديد بالمحمدية وأن أول ذكر للوهابية جاء عند (برك هارت) الذي جاء للحجاز بعد استيلاء محمد علي في سنة ١٢٢٩ هـ، كما جاء ذلك عند الحرنفي في تربيته^(٢).

وكما جاء أيضاً في رحمة سادير انبي مرثا ذكرها

وقرية ثلثة فلو كان سليمان بن عبد الوهاب ممن رد على أخيه وادوا الدعوة، فإن اسمه سوف يتكرر في تردود، ومباني له ذكر أسوة بأسماء من دواها وبنو لفترة، حيث الجدد ولقائش مستمر، وإيما هو ثوب أنس لسليمان هداوسم يكن له كم الست لدعوة اصطلاحاً لا يربطها به صبه، لتافر ما من دعوى انشيخ محمد والوهابيه الرسمية الحاحية، من حيث المعتقد، المحتوى، والمكان، والطريقة

^(١) ر عبد الله أنثر يراجع بحثاً في بحه الح - دساره العدد - ص ١٦ - ص ١٧

سليمان بن عبد الوهاب الشيخ المصري علمه من ٢٥٥ - ٣١١

(٢) راجع كتاب الدوي [محمد بن عبد الوهاب] ص ١٦٧، ١٦٨

الحنلة قد تنقلب عن اسم برادته الأثارة ويعطي سرعية على تحريك جيوشه وتحريك الحملات ضد هذه الدعوة سبب هذا أناس يحبون أن لا يكونوا في حذور تستولى على المشاعر، وإثارة الحماسة

ولذا سقت هذه سسمية الحملات عن حق، هرق باسم المحررات ودعوتهم للسل والإيقاع كما ذكر الحبري في تاريخه من أقوال عنهم، بوجوب قتل الحوارج، وبأن الوهابية الأبضية لها حق، وقد عادت بطلها فوجب ل المستطاع لمحررتها.

وهذا من أهم بواعث نقص المعر عن ذلك أناس الكرم في سجلات التاريخ، ولد في هذه كتب على سبيل من عبد الوهاب، تأليف هاتين الرسايتين بعد موته بر من، ثم رتب في حروف الحاضر ما ذكره اهتمر الذين قبل عنه بأنه حسوس برطاني، وعن علاقته بشيخ محمد بن عبد الوهاب، حيث لم يعرف له ذلك أصل، ولم يسمع بهذا الشخص من قبل.

وهذا من الادعاء التي لا يراهون عيها، أو داس يؤيده واحد لا أحد له.

وأنداء لإسلام يهتدون بثأرة مثل هذا ما فيه من بلبه الألفك، وحركات للفتن، ونزع لشمة من كل داعية محض.

وصحافة اليوم دليل قاطع على هذا الصبح في فترة زمنية لا فرات على من من الدول، لأن مسيحها يحالف الآخرين.

ذلك أن الدار بحو، انصافي من بسوب، كما برر ويد الناس يمشون إليه ما فيه من تحلص بسوس والمحمدي من لسان أبي قد حمر غلبت في الإسلام وهو مسير بهادير حو الإسلام من ذلك بعمو أن في هذه المسألة، فبحر كون أعوانهم لصاعدة هذا الافتراء، قد بحس هذا عبده هم الحليصيون، ينفذهم بالحجارة، ويهاون عقدا، مع سبور من الدعوة لتجهيز أبي شرف

بها الأطفال، ومن برديدهم لكلهم الله أكبر، وأشاعوا في العالم بوسائل إعلامهم أن لتمرر شيوعو، ليصرفوا النظر عن الاتجاه الإسلامي الذي حشده يهود هذا أشبه الليلة بالبارحة.

والشارع في ذلك كثيرة في ذلك مكن ورمز عهد الوترى اسعود باحدته عام ١٢٦١هـ، والذي رأى لأسناد أحما الله ربي الذي حقق رسالته في محاكمة أسقف الوهابية بالمعرب في تسولاته حول هذه الرسالة بقول بعد نفسه ألا يكون الوترى أ آدم من مرافقة هذه ومحاكمته. مدانة السدقة الوهابية بالمعرب كما أن بعض حشرفي حسب الإشراف التي ردت عنه بالرسالة؟ بعدة تحريم لسلطان الذي الذي على مصر، سيد محمد بن عبد الوهاب فهل هو برمت سدد لمصره على حسب أسقفه، وتوحد حشرفات أخرى راء لتحاسن؟ بدون أن يحجب على هذه لأسفة من خلال عرض الأسباب التي جعلت الوترى يكتب رسائله^١ بدافكر من كتب ثال حسب دفعه، وهدف وجه إليه

فقد تأثر أمثال الوترى بهمام أهر المعرب بالدعوة السدقة، بعد أن وصف ساد لإمام سعود بن عبد العزيز في عام ١٢٢٥هـ، حيث عهد الله في سلطات الوترى لأمر السد حشرف بن شرح القاضي لأحد عليها وقد أيقن بالحواس تشييده مدح فيها أن سعود وود كما أن عبد الله محمد الكسور أن حشرف بن شرح حشرف ابن سعود وعدجه أمير الساطة ساد، وهو على ذلك أمير تشعه بعدد الصحفي بعضاً من هذه السدقة في مدح سعود ومنها

إن قمت فينا بأمر لم يقم أحد

به فجوزيت ما يحزاه ذو علم

١- من مصر في سنة ١٢٢٥هـ حيث حشد الله وود ساد ساد في حشرف ساد
 ٢- ٤١٥ - ساد ساد ساد في ساد ساد ساد ساد ساد في ساد ساد

يقطع أهل الحروب بالحجاز بأن
 يقتلوا أو يصلبوا بلادهم
 أو أن تقطع أيديهم وأرجلهم
 عن الخلاف أو أن يسفوا من أرضهم
 حتى جرى الماء في بلاد الحجاز بأن
 طلعت معه سعود غير مشتم
 لا شيء يمنع من حج ومعتمر
 وزورة يكمل المأمول من حرم
 إذ عباد درب الحجاز أيوم سالكة
 أمنا وآمن من حماسة الحرم
 مذ لاح فيه سعود ماحياً لدحا
 قد أحدثها ملوك العرب والعجم^(١).

ومع الرمس ترك الأسناد بيت المقام، ثم استدعاء: ويصحه ما هو فيم، هو مقبر
عليه، مع ايجم في دعوة السس، لا تعبر ما أريد ساس وإن كان صاحب السج ي
علم مقرون بحلم وشجاعة.

٣ - أما عبي الزبير فحرق بقدر آذنه وحلوه ، لأنه أبكر عليهم لتسعة ، ثم من
بغير الزبير بن العوام الذي سميت البلدة باسمه .

٤ - وعندما كان يدرس تلاويده في الدعية التوحيد، وأنس أبوه وأمره ذلك
أد أحارهم، وكان يدرسه بعد صلاة صبح، فقد في أول اندس لصلاته، بعد
"....."
فهم التلاويده بأمر همة والحناسة، ولعبه ب..... أو محرم، أو شخص بعض
على أعراض الناس

وفي اليوم التالي سأله من عرفتم الأمر وماذا يرون حراءه فقلوا سمعنا نعرف ولكن يحب أن يجازي بأقصى العقوبات الرادعة.

وقد الشيخ محمد مهدي الأمر أمامهم ليعرف نتائجهم في نفوسهم أما أن فقد عرف ذلك أن امرأه بدت أن تدح ديكاً أسود لدجس، إل عوفي بها عن مرض ألم به، وقد عوفي معاوية مع روحها على دح الدجس، فهرب منهم وصاروا يلاحقونه من سطوح المنازل حتى أسكروه ودحجوه بدون اسمه بدجس كما أخبرنا بذلك أحد المتعاطين للسحر

فهدت ثمره الصلاب فلم رأى هد منهم فار بنهم سمعوا الوحد الذي درسم لما كاتب العصابة حريصة يعاقب عليها الشرح بالحد الموضح بوجه في كتب الفقه أهمكم الأمر، و محسم به، وما أصبح الموضح بغيره بصلته هد اسم سما الأول، معصية، أما ثلثي فترك، والترك بقول الله فيه ﴿لَنْ أَتَّبِعَ أَنْ تُشْرَكَ بِهِ وَتَقْبَلُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

بدأ سعد درسه الوحد من جديد، ثم حدثته فكرة إعداد كتاب الوحد جيداً تقريره على طلابه من تلك الحادثة

لقد نتج عن دعوة الشيخ أمور منها:

١- تلبسه من يريد أن يتردد إليه فذهب بعضهم للشيخ مستوصفاً عما وصله من أحبار الشيخ، مستحسناً للإحابة عن الشبهات التي سبب للشيخ، ووصل إليهم عندها

٢- مائل الشيخ لتو أنه لا شيء، فم تلبس عن ذلك، بل قول من فقهه الشيخ أن يحرمهم أسماء من أمدها من طلبة العلم في زمانه، و أصبح لهم فاحب

أما العلماء الذين يريدون الوصول إلى حقيقة فكنت كتابتهم للشيوخ تسميهم بمحققين
الطريقة وتركوا السؤال، حيث يحكمون على الشيخ من إجاباته استدعاه بالدليل
الشرعي، بقل من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، أو غداً بما هو مدرك ومحسوس
وهؤلاء هم الغالب الأعم، عندما يسببهم الحق يتبعونه ويركوب إليه، وتعتبر
رسائله بمثابة التعليم والإرشاد لهم كما في رسالته إلى محمد بن عيسى من مطبوعة
نرمدة^(١)، ورسالته إلى الكبكي في لندن^(٢)، ورسالته إلى عبد الله بن سحيم مطبوع
المجموعة^(٣)، وغيرها.

أما الحكماء الذين هدفهم حقيقة اندفع عن دين الله، ودار الشهوات التي تثار حولها
فيهم تتحدون لمطابقة طريقاً للوصول إلى الهدف، ولا يجري المطابقة إلا من لديه
استعداد بالرحوع للحق إذا استأثر به، كما حصل بهذه الدعوة مع علماء مكة التي
حدثت على ثوب مطرقة بين علماء مكة وعلماء من الدرعية منهم الشيخ حمد بن
معمر، والشيخ عبدالعزير الحقيص. وقد كانت النتيجة فناء علماء مكة بسلامة
منهج هذه الدعوة، وصحة الحظ الذي تسره^(٤) ومع ملوك المغرب، فقد كتب
الشيخ محمد سادة لأهل المغرب^(٥)، ثم رساله أخرى قال فيها أبو العباس
السندي، في كتابه التاريخي [الاستقصاء لأخبار دول المغرب لأقصى] وهي
هذه المدة أيضاً وصل كتاب عبد الله بن سعود الوهابي، لسابع تحرير العرب^(٦)،
المتعلق على الحرمين الشريفين، المظهر لمدته فيها لي فاس المحروسة بكتاب

(١) هي الرسالة الثالثة من رسائله، من ٣٠٢٤ وأيضاً الرد على الثانية من رسائله، ص ١٦-٢١

(٢) هي الرسالة الرابعة عشرة من رسائله، من ٩٨-٩٤

(٣) انظر مثلاً الرسالة ١١، من ٧٦-٧٢. والرسالة ٧٠، من ٣٠-١١٩

(٤) جمع بين (١) كتاب محمد بن عبد الله بن سعود الوهابي، لسابع تحرير العرب، ص ١٢١١

(٥) هي الرسالة ١٧ من رسائله، من ١١٥-١١٢

(٦) لعل صحة ذلك سعود بن عبدالعزيز

لأن ابن سعود لما استولى على الحرم بعث كتبه إلى الأقوياء كالعراق والشام
ومصر والمغرب يدعو لناسر أبي اتاع مذهبه والنمسك بدعوته ثم شكك الصراف
هل الرسالة أصلها لبونس، حيث بعث فبعث بسجده إلى فارس، أو أنها موجهة لبسط
لمولى سليمان العنوي بقصده، لأن بسجده من وريث يوسف علياء بونس^(١)
ومن باب الإيضاح فإن هذه الرسالة قد بعثها الإمام سعود بن عبد العزيز بعد
سنوات من الحادية في عام ١٢٢٠ هـ، لأن الشيخ محمد قد توفي في عام
١٢٠٦ هـ،

وقد وجدت نسخة من هذه الرسالة مشوهة باللغة العربية في صحيفته (إسلاميك)
لألمانية (DAMIR) العدد الأول المجلد السابع الصادر في عام ١٩٣٥ م، ص ١٠
مقال مقبول باللغة الألمانية لأحد المستشرقين عن الوهابية بأسعار
وهذه الرسالة لشرح حقيقة التوحيد، وما مضى عليه أعوه الشيخ محمد بن
عبد الوهاب وتقع في ثلاث صفحات^(٢).

ولقد كان لهذه الرسالة صدى لدى حكام المغرب العلويين الذين قامت دولتهم
محمدة الصار، وانتهى الأمر بالمغرب الأقصى منذ عام ١٦٣١ م الموافق لعام
١٠٤١ هـ^(٣).

وفي عام ١٢٢٦ هـ - يفرح صاحب - وجد البطل الحوي سائر رحمه الله
رأه لانه لأقصى بعدى أن يحاق إبراهيم بن سليمان إلى إحياء لاداء وظيفة
الحج مع اتركب السوي الذي حرب العارة بعد وجد من فارس على هيئة سيرة

(١) انظر [الانقضاء] (١٢٠، ١١٩/٨)

(٢) خط المصحف، خط عمو مشهور على هذا النحو، وهو من مخطوطات
وصوح وأدلة

(٣) خط المصحف، خط عمو مشهور على هذا النحو، وهو من مخطوطات

الاحتمال وكانت لملوك تعني بذلك وتحتار به أصناف الناس من العلماء والأعيان، وانتحار والقاصي وشيخ مركب، وغير ذلك مما يصاهي ركب مصر والشام وغيرهما، فوجه اسلطان ولده المذكور في جماعة من علماء المغرب وأعيانه مثل الفقيه العلامة لقاصي أبي الفصل العباس بن كيران، والفقيه الشريف البركة موسى الأمين بن جعفر الحسي الرنبي، والعلامة الفقيه لشهير أبي عبدالله محمد العربي السواحلي وغيرهم من علماء المغرب^(١) إلى أن قال، ولما اجمع^(٢) بالشريف المولى إبراهيم أصهر به التعظيم ابواحب لأهل البيت الكريم، وحسن معه كجلوس أحد أصحابه وحاشيته، وكان الذي يوسى الكلام معه لفقيه القاصي أبو إسحاق إبراهيم الرزعي، فكان من جملة ما قال ابن سعود بهم إن الناس يعمرون أبا محالفون بسبه المحمدية بأي شيء رأيتوا حاجت من أسفه وأي شيء سمعوه عما قد احتجكم بنا، فقال القاصي بعد أنكم تقولون بالاستواء الذي المستلزم لحسمية المستوي فقال بهم معاذ الله إنما نقول كما قال الإمام مالك الأسوء معلوم، وكيف محفون، والإيمان به واجب ولسؤال عنه بدعة فهل هي بدع محالفة؟ قالوا لا وبمثل هذا بحر أيضاً نقول ثم قال القاصي وبعد أنكم تعرفون بعدم حية النبي ﷺ وحياته إخوانه من الأساء عليهم الصلاة والسلام في قورهم، فلما سمع ذكر النبي ﷺ ارتعد ورجع صوتته بالصلاة عليه وقال معاذ الله إنما نقول به ﷺ حي في قبره وكذا غيره من الأساء حياه فوق حياه الشهداء، ثم قال القاصي وبعد أنكم تعلمون من زيارته ﷺ وزيارته سائر الأموات مع شهادته في الصحاح التي لا يمكن إنكارها فقل معاذ الله أن سكر ما ثبت في شرعنا، وهل معاكم أسم لما عرف أنكم تعرفون كيفية وآدابها، وإنما سمع منها العدم الذين سمعوا التعريف والآداب من الأصول من تعصي بهم أفعالهم التي

(١) انظر [الاستغناء لأخبار المغرب الأقصى] (١٢٠/٨)

(٢) الضمير في اجمع يعود إلى ابن سعود

بصرامتها وكان يؤثر عنه قوله (بي مالكي المذهب وهادي العقيدة) ومضت به حماسته لدية إلى الإذن بإتلاف الكتب المساهلة في ادس حسب رأيه والمجادة لمذهب الأشعرية، وتهديم بعض نرونا مثل راوية بوحدة^(١)

وقد توفي هذا السلطان في شهر رجب من عام ١٢٠٤ هـ^(٢)

٢ - والسلطان سديما، التي مرت بها ماضوته قد أحب هذه الدعوة وعمل جاهداً على إصلاح وضع المغرب برسالته التي عظم، ومجاراته للطرف الصوفية المسخرة (المربوطية)^(٣) وكانت وفاته عام ١٢٣٨ هـ، كما قال بذلك الناصري في كتابه [الاستقصاء] بعد أن أشى على ديبته وسيرته، وحرصه على محاربة الإلحاد والدع^(٤)، ومثله ابنه المولى إبراهيم الذي مرّ به ذكره^(٥)

٣ - والسلطان الحسن الأول في عام ١٣٠٠ هـ، وحه رسالة إلى الشعب المغربي يودع فيها القرن ويحدث عن ضروره الرجوع إلى الكتاب والسنة ومجاربة بدع، ويرغب في حسن العقيدة، كما قال بذلك الدكتور عباس لحارري في محاضرة ألقاها بجامعة الرياض^(٦) سنة ١٣٩٩ هـ، حيث قال إنه عاش في اسرابة الأولى عهد القرن في المغرب مع الدعوة السلفية على يد أحد كبار العلماء المحدثين المعاربة، وهو الشيخ أبو شعب الدكالي الذي أقام بمكة مدة تزيد على عشر سائر، وقام بتدريس الحديث في الحرم المكي، ثم عاد إلى المغرب حيث أصبح زعماء للحركة السلفية لمدة تزيد على ربع قرن، وشّر بالمفكرة السلفية،

(١) انظر هذا الكتاب (٣١١/٢)

(٢) انظر خبر وفاته في [الاستقصاء] (١٥/٨)

(٣) انظر كتاب [إشراق دعوى الشيخ محمد بن محمد كمال حمعة ص ٢٣٧ ٢٣٨

(٤) راجع (١٦٦/٨)

(٥) انظر ص ٩٦٩١ من هذا البحث

(٦) جامعة الملك سعود حالياً

وحارب البدع والضلالات^(١).

هذا إلى حد اهتمام المستمير بها في كل مكان ، وخصه طوله بعلمه من صدور
الهدى ، بعد ما عن صاحب مدح ، حركات التي دأبها عنه ، في سلام في
مكان ،

وقد راء الأمر وتوسر أن ليس في كل مكان ما ذكرنا يتبعه ، إلا ما هو وفتح
ب حد ، بل فوضع أم ، بها أجمع من عند يدها كغيره من الأدعية المتداخلة
حداء لحداد الدعوة ، ونهى العقيدة من بعد الذي أدخل عليها شجرة لجهل ، ثم
الامانة ، وتبعها بالأم ، بعد ليس بأعمدهم ، واعتقدوا أنهم في مفتح سلف
سند مع عهد رسول الله ﷺ إلى نهاية القرن اساتئ السجري ، أن ما مدح
ب حد صنف للإسلامي شجرة عنه ، لأمم ، وأثر به ، فذكر لأمم إذا حرد في
معتقداتها ، ولضعف العلماء في أداء الأمانة

و بعد بدور صاحبة ، التي ، وأنها أهل المغرب في هذا رابع السجري
فتحه شر في تاريخ مدح في المحمدي الإسلامي ، وذلك عن عقبتهم بر عدا في
أدراكه في قد بعد ، إنسان المغرب في ، مع لأندلس ، بعد ، في شجرة
الكثير من سرهم وعده بهم ، حد ، في أنهم سوا من سائر صاحبه له ، في
يعود ، إلى سائر ، وأهم من أنسل سائر شرعي حيث استمر من صلاح وأحاديث
عنه هذا المعتقد^(٢)

(١) من أراد رسالته عنه فليرجع بكتب [ترجمة الكبرى] ، من ١٢٦٦ ، ١٢٧١

(٢) انظر منهم في [البيان المغرب] (١ - ١٥٨ - ١٥٩) لأبي عدي

وبعد:

فإذا كان المعناه رحمتهم لله يقولون الأصل براءة الدمة، ورحل لقاور في العصر الحاضر كلمتهم لمعهودة بغير اعتهم بريء حتى تثبت إدته، وأصدق من ذلك قول الله عز وجل ﴿لَسَبَّوْا أَنْ تُبَيِّنُوا نَوْمًا يَحْضَرُ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (١) فإن من مهمات طلب العلم عدم الاسياق حذف كل قول، ومن دور تحقيق أو تثبت، لأن رلة اعالم كبيره، واسياقه حذف آراء أصحاب لأهواء يروي بمكنته، ويصحح في عدالته، فقد جاء في الاثر إبداء الحضم قد فقت عيه فلا تحكم له قلعل الآخر قد فقت عياه.

دلت أن الحصومه في الرأي أو المعند أو الحقوق، مداوة من طرفين فلا يصح أن يؤخذ الحكم من جانب وسرك لحاسب الآخر، ولا أصح في الحكم بحس وإصدار الحكم عدله بحس لثب منها، ونسوي في شخصه حتى لا تكون حائره، لأن مهج في الإسلام حفظ اللسان من ارلل، ولأعص من احصا وميران ذلك الحفظ، عرص كل أمر على كتاب الله وسنة رسوله الكريم، ﴿فَإِنْ سَأَلْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرْدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (٢) وسحق أحوا أن يتبع بقوا عمر بن عبد العزيز رحمه لله لأن أحصى في العمو خير من أن أحصى في العقوبة، هذا لرعه رحمه الله عدم يحدد مرة في المحضم الإسلامي أفراد وجماعات.

ولئن كانت هذه التسمية - الاصطلاحية - حظ في السنة، واحفظد، كما كانت الآراء المسنونه للشيخ محمدا وأتباعه خطأ، وهـ أول من دلت كنهه وماشيه، فإن المنعين لهذه لعقيدة السلفيه، هم أعرف بما تعبه من دلالات وصحة من

(١) سورة الحجاب، الآية ٦

(٢) سورة النساء، الآية ٥٩

يسمونه من هذا المنقب، لإدراكهم بأن ما قيل من هو إلا محض افتراء، لا يست
النقاش والمجادلة، فهم مسعون بمحججه البصاء التي برز منها سون الله ﷻ
أصحابه عليها لبها نهارها، لا يرجع عنها إلا هذلت، وهي لما حوزة من قبله ﷺ
وعمله وتقديره، بعد التوثق من ذلك صحة وسنداً

فهذه عمومات من رصود، وهو من مسلمي خارج التحرير، وعلماء بدده صحة،
عدم بدعه هذه الدعوة ويحقق عليها مدحها بقصده من فيها هذا است
كان ربيع أحمد موهباً
وقد اعترف به في كتابه

وما دلت إلا أن هذا المنقب كما قال العالم العراقي محمد تقي محمد بن الأثري من
وحي أبناء الإسلام، الذين كانوا يصوروا العالم الإسلامي قد صدر حثه هامده لا
حرث بها، ولا بد أن تكون الدعوة لمستعمارية هي ثم رنة لأرضه وكسوره وسعادته
وميرته، فوضعت هذه الدعوة لمحيده التي استغثت من قبل حرره العرب مدونه
مجمع شمل لمسلمين، ويقادهم من المهالك، في توده الضيقة التي تريد
بصرايف رقياً حديثاً أن عكست الحال عريتها بالوهابية، وأدعت هذا اسم
الأساء المذمومة الشهيرة، فلقبه لأسماع، واددته الألسن، و أق بدولة لعنائه
١٥. وأخرجه على أنسه ادأويش ومترجفه طعم السحاب والروايات من حبه
المنظار، وأبرحت في إلقاء شبهات عليه وتشويهه، ولا سيما بعد استفحال شأنه
في دولته العربية الإسلامية في حربه، العرب على أساسه وهو عدده^(١٢)

وقد أيت من المناسب أن نختب هذه الرسالة الحو حرة تكاين أحدهما أسسه
الشيخ سيمار + عبدالوهاب بنى ثلاثة من علماء المجتمعه، ولاحر من الشيخ
محمد بن عبد الوهاب لأمن قصيم، لأن تاريخهم بكل أسف لم يكن واضحاً،
في هذا الكتاب بوضوح السبح، محمد منحه في الدعوة، حيث صلب مني بعض

(١١) المذكور من علماء ووجهاء مدينة سجة بإيران

(١٢) نظر كتاب محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في المجتمعه بن مشير حديثه من ٦

علماء موریشیا دیکر عدما روم ملازمہم فی شعبان عام ۱۴۰۷ھ، وذلك من باب
 افادۃ انفسی، وفتح لمجال امامہ، لیسوثر بنفسہ، وسحکم ویرا من غیر ان
 تعرض علیہ رأی لم یفتح ہ، وقد جمعہما محققا لہذا وما أرشد ولا الإصلاح،
 والتوفیق من اللہ العزیز الحکیم،

(١) شرب هذه الرسالة في القسم الخامس للمعامل الشخصية د. محمد
د محمد فتاحي و د عبد جبار و د
١٣-١٤ قلاً على [الدراسة] (١) ٢٨-٣١

وأؤمر بحوص يا محمد ﷺ بعرصة القيامة، ومافؤه أشد بياضاً من اللبن،
وأحلى من العسل، آتته عدد نجوم السماء، من شرب منه مرة لم يطعمها أبداً،
وأؤمر بأن الصراط مصبوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر أعمالهم
وأؤمر بسدادة لبي ﷺ وأنه أول شافع وأول مشفع، ولا سكر سداده النبي ﷺ
إلا أهل الدع والصلال، ولكم لا تكون إلا من بعد الإذن والرصى كما قال تعالى
﴿وَلَا تَقْعُوبُكَ إِلَّا مِنْ أَرْفَعَى﴾^(١)، وقال تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ﴾^(٢)، وقال تعالى ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَقْبِضُ شَفَعَتَهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ
أَنْ يُأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ فَيَرْصُقَ﴾^(٣)، وهو لا يرصى إلا التوحيد، ولا يأذن إلا لأهله،
وأم المشركون فليس لهم من السدادة نصيب، كما قال تعالى ﴿فَقَدْ نَقَحْتُمْ سَفْعَ
الْتَّمِيمِ﴾^(٤)

وأؤمر بأن الحجة والدر محفوظان، وأيهما اليوم موحودتان، وأيهما لا يمان،
وأن المؤمنين يرون ربهم بأبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة لدر لا يصدمون
في رؤيته.

وأؤمر بأن يا محمداً ﷺ حاتم السير والعريس ولا يصح إيمان أحد حتى
يؤمن برسائته، تشهد سوره، وأفضل منه نوكر صديق، ثم عمر عاروق، ثم
عثمان ذو النورين، ثم علي المرتضى، ثم بقية عشيرته، ثم أهل بدر، ثم أهل
الشجرة أهل بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم، وأتولى أصحاب
سول الله ﷺ، وأذكر محاسنهم، وأترضى عنهم، وأستعمر لهم، وأكف عن
مسيئتهم، وأمسك عما شجر بينهم، وأعتد صلهم عدلاً بعبه تعالى

(١) سورة لآيات الآية ٢٨

(٢) سورة القمر الآية ٢٥٥

(٣) سورة النجم الآية ٢٦

(٤) سورة المدثر الآية ٢٨

الأربعة، وأي أقول إن الناس من ستائة سنة ليسوا على شيء وأي أدعي الاحتجار، وأي حارج عن التقليد وأي أقول إن اختلاف لعلماء فقهه، وأي أكفر من توسل بالصالحين، وأي أكفر الوصيري بقوله يا أكرم الحق، وأي أقول لو أقدر على هدم قبة سون الله ﷺ لهدمتها، ولو أقدر على الكعبة لأحرت ميراها، وجمعت بها ميراها من حشب، وأي أحرم رياره قبر النبي ﷺ، وأي أنكر زيارة قبر الوالدين وغيرهم، وأي أكفر من حلف بغير الله، وأي أكفر من الفارص من عربي، وأي أحرق دلائل الحيرت وروص الرياحين وأسميه رومن الشياطين حوايي عن هذه المسائل أن أقول سبحانه عدا بهن عظيم وقله من بهت محمداً ﷺ أنه سب عيسى بن مريم وسب الصالحين، فتشابهت فلم بهم باقتراء الكذب وقبح الرداء قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِثَابِتِ اللَّهِ ﴾ الآية (١)، بهتوه ﷺ بأنه يقول إن محلاتكه وعيسى وعريرا في الدار فأمر الله في ذلك ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَفَقْتَهُمْ قَسًا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُعَذَّوْنَ ﴾ (٢)

وأم لمسانن الآخر وهي أي قول لا يسلم إسلام الإنسان حتى يعرف معنى لا إله إلا الله، وأي أعرف من أبيي بمعناها، وأي أكفر البادر إذا أراد سدره التقرب بغير الله، وأحد الدر لأحد دلت، وأن المدح لغير الله كفر والدمحة حرام فهذه المسائل حق وأد قائل بها ولي عيها دلائل من كلام الله وكلام رسوله، ومن أقوال العلماء الصفيين كالأربعة، وإذا سهل الله تعالى سبط الحواب عليها في رسالة مستقلة إن شاء الله.

ثم اعمرو ونسروا قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَسَبُّوهُ ﴾ الآية (٣).

(١) سورة النحل، الآية ١٠٥

(٢) سورة الأنعام، الآية ١

٣ سورة محمد، الآية ٦

تأبى قال صاحب كتاب [مصباح الظلام] بعد اعراضه على ما سبق بسم
ابن عبد الوهاب من رد على أخيه، هذا وقد من الله وقت يسير هدايتك على
رسالة سليمان فيها استشارة برحومته عن هذه الأول، وأنه قد سار له انه حد
والإيمان، وندم على ما فرط من الصلال ولطعمها وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

من سليمان بن عبد الوهاب إلى إخواني محمد بن محمد لتويحري وأحمد
ومحمد ابني عثمان بن شبابة^(١).

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وأحمد بكم الله الذي لا اله الا هو،
وأذكركم من الله به عتب وعيبكم من معرفته، ومعرفة حوائجكم من
عنده. ويضرب من العمى، وأفسد من الدنيا. وأذكركم بعد أن حبس من
اند غيرة، من معرفكم بحسبى وجهه، وانتهى حكم به، تأنك على الله الذي
أفقدكم، وهذا بأنكم في سائر محاسنكم عند، وكل من حاد بحمد الله ينسب
تأنيكم، وأحمد لله على ذلك. وكنت بكم بعد ذلك كذا. من هذا أذكركم
وأحسبكم، يمكن يا إخواني معلومكم من حدى ما من محاولة الحق، واتبعوا
سبيلنا، ومجاهد في انصد عن اتباع سبل الهدى

والآن معلومكم من سبى من أعاد، ولا نسب، والآن معدوده والآن
محسونه، والآن ما تقوم لله وتعمل مع الجاهل أكثر مما فعلت مع الصلال، والآن
يكون ذلك لله وحده لا شريك له لا بما سوه، لعن الله من حاد عن سننات ماضية،
ومينات ما بقي.

معلومكم عنكم الجهد في سبى الله، وما ذكرتم من ذلك، وأن الجهد بآية.

واللسان والقلب والاعمال، ونهملون أحرار من هدى الله به رجلاً وحيداً
والمطلوب منكم أكثر مما تعملون الآن، وأن تقوموا لله قيام صادق، وأن تنبوا
لناس الحق على وجهه، وأن تصبروا لهم نصراً نبياً بما كنتم عليه أولاً من العبي
والصلال.

ويا إخواني، الله الله، فالامر أعظم من ذلك فلو خرجنا بجأر إلى الله في العلوات،
وعديا الناس من لسهاء والمعجائب في ذلك لما كان ذلك كثير ما

ونتم رؤساء لدين وأنديا في مكديكم أعر من النسوح، والعوام كلهم نزع نكم،
فاحمدوا الله على ذلك ولا تعتلوا سيء من لمواقع

وتعلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد أن يرى ما يكره، ولكن
أرشدكم في ذلك إلى الصبر، كما حكى عن العبد الصالح نعمان بن وهيب لانه،
فلا أحق من أن يحو الله ويصصوا الله، وبوالله وتعدو الله

ونرى يعرض في هذا أمور شيعية وهي أن من الناس من يتسب لهذا الدين،
ورما تلقى الشيطان لكم أن هدا هو صادق، وأن له مدحاً دسوا، وهذا أمر ما
قطع عليه إلا الله فإد أظهر أحد الحمر فادسوا له ولو فإدا ظهر من أحد شر
وإدبار عن الدين فعادوه واكرهوه؛ ولو أحب حبيب.

وحامع الأمر في هذا أن الله خلق لعباده وحده لا شريك له، ومن رحمته بعث
ما رسولا بأمر ما خلقنا له، وبين له طريقه، وأعظم ما بها ما عه الشريك بالله
وعداوه أهله، وأمر ما نبين الحق ونبين الباطل فمن التزم ما جاء به الرسول فهو
أحوك ولو أبغض بعض ومن تكب عن الصراط المستقيم فهو عدوك ولو هو
ولذلك أو أحوك

فقد أشىء أدرتموه مع بني محمد الله اعلم أنكم بعدد ما ذكرتم لكم، ومع
هذا فلا عذر لكم عن اتين الكامل الذي لم يس معي لس، وأن تداروا دائماً في
محلكم ما جرى ما ومنكم أولاً، وأن تقوموا مع الحق أكثر من قيامكم مع الباطل

ولا حتى من دنت ولا لكم عدد ، لأن يوم لدي ، والديب وثله لحمد مجتمعه في ذلك
مذكرو ما كنتم فيه أو لا في أمور الدنيا من محووف ولأدى ، عتلاء الطلبة رصفه
عليكم ، ثم رفع الله دنت كده بالدين وحمدكم الباده ورفاده ، ودنت من آثار دسوه
شيخ الإسلام ، وعلم لهداة الأعلام

ثم أوصاف من لله ، عليكم من دين ، انظروا إلى مسألة واحده مما نحن فيه من
الجهالة قبل انتشار هذه الدعوة الإسلامية كون لسو حربي عليهم أحكام الإسلام ،
مع معرفتنا أن الصحابة قبلوا أهل الردة وأكثرهم مسكونون بالإسلام ، منهم من نى
شكك ، ومع معرفتنا أنه من كذب بحرف من القرآن كثر ، لو كان عتلاء ، أن من
استهزأ بالدين أو بشيء منه فهو كافر ، وأن من حقد حكماً مجتمعاً عليه فهو كافر ،
إلى غير ذلك من الأحكام المكفوفات ، وهذا كله مجتمع في سنة واحدة ويحرم
عليهم أحكام الإسلام اتباعاً بتقيد من علماء لا يراهم

فيا إخواني ، تأملوا وتذكروا في هذا الأصل ، بذلك على ما هو أكثر من ذلك
وأكثر من ذلك ، لو توفي كذا ، ما يشكون في شيء ، فبما يحادرو
وصدحني كمن وحدي والعبد في هذا ، يصر دأنكم في ليل وأهل أن
بحاروا إلى الله تعالى أن يعيدكم من شره ، إنكم ستأت أعادكم ، بهاكم
إلى لصراط المسبب الذي عليه رسله ، أسبأوه وعدده لصاحبين ، وأن يعيدكم من
مصرات الله ، فالجوز وصح وبلوحي ، وما دأبوا حتى لا لصلال

والله الله تولى أسس الدين في جهالككم تبعكم في الخير والشر ، فبما فعله
دنت كذا ما قدر حد من سبب منكم بشيء ، وصبرتم كالأعلاء هذا ، للحرار
فبما الله سبحانه ، تعالى هو مسؤول ، أن يهدينا ، بياض سبل الإسلام

والشيخ وعاله ، سبب طس ، لله الحمد ، ويسلمون عليكم ، وسبب أن على من
بمعدكم ولسلام ، حتى لله على محمد وأنه صحبه ، منهم اعتر لكاتب
، به واداره ، ليس خط في يد من معدده ، المسلمين والمسلمات أجمعين

ثم ذكر أنهم أحيود برسالة سعي أو تدكر، بها فيها من جواب حسن ثم ذكرها بعد ذلك.

ثالثاً ولعل مما يفيد في الموضوع إيراد رساله كتبها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قبل وفاته لأهلي المغرب يوضح فيها ما يدعو به من خلاص العدة لله وثقة التوحيد، مما يفيد أن الحذور الحسة والقدعه مهدت لاتفاق بين رأي الإمام وسولي إبراهيم بعد المظرة من علماء المغرب برعامه سولي إبراهيم يبين علماء بعد برئاسة الإمام سعود بن عبد العزيز في مكة حج عم ١٢٢٠ هـ. وحصول القدعه سلاعه ما يدعى إليه، ونفى الشبهات عن الشيخ محمد مما يتبرأ منه هو والعلماء بحكمة وهذا نصها.

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله حمده، وسنعمه، نستعمره ونثوب إليه، ويعود الله من شره أسبأ ومن سبب أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد عصى، ومن بصر إلا بصر الله شئت، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أم بعد

وقد قال الله تعالى ﴿قُلْ هُدًى سَلِيلٍ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ نُصْرَةٍ نَّأْمِرُ أَتَسْعَىٰ وَمَتَحَنَّنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١)، وقد تعالى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (٢)، وقال تعالى ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِي الرُّسُلُ وَأَنَا نَذِيرٌ لَّكُمْ وَلَهُمْ آيَاتٌ لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ (٣)، وقال تعالى ﴿أَلَمْ أَكَلِّبْكُمْ دِينَكُمُ

(١) سورة النحل الآية ٨

(٢) سورة آل عمران الآية ٣

(٣) سورة النحل الآية ٧

وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ يَمْنَنِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿١﴾

فأحرر سبحانه أنه أكمل الدين ونعمه على البشر بسوِّه ﷺ، أمرنا بم وم م م م
إسماعيل وسماء، ترك سدح والتهرق، لا اختلاف فقال تعالى ﴿ أَنْتُمْ أَمَّا أَمْرٌ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكُرُونَ ﴾ ﴿٢﴾، ودين تعالى ﴿ وَأَنَّ هَذِهِ
صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَأَتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَسْبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ دَالِكُمْ وَضَلُّكُمْ
بِهِ خَلَعَكُمْ تَنفُونَ ﴾ ﴿٣﴾، والرسول ﷺ قد أحرر أن أمته فأحد فأحد القرون
قلها مشراً مشر ودر عاً بدرع، ونست في [الصحيحين] وغيرهما عنه ﷺ أنه قال
«التشيع سب من كان قبلكم حدود القعدة بالقعدة حتى لو دخلوا ححر صب لدخلتموه»
قالوا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال «نعم»؟ أحرر في الحديث الآخر أن
أمه ستمرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الدار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول
الله؟ قال «من كان على مثل ما أذن عليه اليوم وأصحابي»

إذا عرف هذا فمعلوم ما قد عمت به السوى من حوادث الأسو التي عظمها
الإشراك، والابو حبه إلى الموتى وسواهم الصر على الأعداء وقضاء الحجاب
ومعرج كبريت التي لا تعد عليها إلا رب الأرض والسوا، وكذلك الصر
إلهم بالسور وديح لبريا، والاسعانة بهم في كشف الله أئد وحجب القوائد إلى
عمر ذلك من أنواع العبادة التي لا تصلح إلا لله وحصر شيء من أنواع العبادة لغير
الله كصوف جمعها، لأنه سبحانه أعنى الشركاء عن شرك ولا يفعل من العمل إلا ما
كان حاصلاً كما قال تعالى ﴿ فَاعْبُدْ اللَّهَ تَحِيصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ لا الله الذي الخالص
وَلِلَّهِ أَكْبَدُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ

١ سورة البقرة، الآية ١٢٩

٢ سورة البقرة، الآية ١٧٠

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٣

يَبْهَتُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ مَخْتَبُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿١٢﴾
 فأحر سحابه أنه لا يرصى من الدين إلا ما كان حالاً بوجهه، وأحر
 لعشركين يدعون الحلائكة والأسياء والصالحين، يقرؤهم إلى الله رضى، وشفعوا
 بهم عنده، وأحر أنه لا يهدي من هو كاذب كمار فكذبهم في هذه الدعوى وكفرهم
 فقال ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾، وقال تعالى ﴿وَيَقْبُضُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا تَنْصُرُهُمْ وَلَا تُنْقِضُهُمْ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُوا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
 أَتَشْكُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ مُبْتَحِنٌ وَقَعَلَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ﴾ (١٣)، فأحر أن من حمل بيه وبين الله وسائط يسألهم شفاعته فقد
 عددهم وأشرك بهم وذلك أن الشفاعة كلها لله، كما قال تعالى ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ
 خِيبًا﴾ (١٤)، فلا يشفع أحد إلا بوجه، كما قال تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ﴾ (١٥)، وقد تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
 قَوْلًا﴾ (١٦)، وهو سحابه لا يرصى إلا التوحيد، كما قال تعالى ﴿وَلَا تَشْفَعُونَ
 إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ﴾ (١٧)، وقال تعالى ﴿قُلْ أَدْعُوا إِلَهُكُم مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ لَا
 يَمْلِكُ مِنْكُمْ فِئْتَانٌ مِنْهُمْ وَلَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِبِهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَنْ لَوْ
 بِهِمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾ (١٨) وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ يُؤْذَنُ لَهُ (١٩)
 فالشفاعة حق ولا تطلب في دار الدنيا لا من الله تعالى، كما قال تعالى ﴿وَأَنَّ

(١) سورة الرعد، الآية ٢، ٣

(٢) سورة يونس، الآية ١٨

(٣) سورة الرعد، الآية ١٨

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٥٩

(٥) سورة طه، الآية ٩

(٦) سورة الأنعام، الآية ٢٨

(٧) سورة البقرة، الآية ٢٢، ٢٣

هو الذي يدعوا ساس إليه ومقاتلهم عليه بعد ما ثبت عليهم الحق من كتب الله
 ورسالة رسوله وجماع السلف الصالحين من الأئمة، ممن ليس لقوله سبحانه ونعاشي
 ﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا نَكِيرًا﴾^١، فمن سم
 بحب الدعوة بالحجة والبيان، قاتلناه بالسيف والسم، كما قال تعالى ﴿فَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلًا بِآيَاتِنَا وَأُتُوا بِهَا كِبَارًا وَكِبَارًا يُقِيمُونَ آيَاتِنَا وَيُصْطَفُونَ لِذُنُوبِهِمْ وَأَنزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَيعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ بَيْنِ أُمَّةٍ وَرُسُلَهُ يُلَاقِيهِمْ يَوْمَئِذٍ
 فَعَرِيزٌ﴾^٢، ويدعوا الناس إلى إبقاء الصلاة في الجماعات على النوحه المشروع
 بإيلاء الركاة وصييم نذر رمضان وحب بيت الله الحرام ونذر بالمعروف ونهي عن
 المنكر كما قال تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ قَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ السَّيِّدَةُ الْأُمُورِ﴾^٣
 فهذا هو الذي يعتقد ويدين الله به فمن عصى بذلك، فهو أحقوا بالعقوبة، له ما لا
 وعليه ما علينا.

ويعتقد أيضاً أن أمة محمد ﷺ المتمسك بسنته لا يجتمع على ضلالة، وأنه لا
 يراد طائفة من أمته على لغة مخصوصة، لا يصبرهم من حدلهم ولا من حيلهم حتى
 يأتي أمر الله وهم على ذلك، وصلى الله على محمد
 رابعاً دور الملك عبدالعزيز في تصحيح الخطأ

والملك عبدالعزيز عندما دخل مكة عام ١٣٤٣هـ، بعد سقوط الخلافة
 الإسلامية العثمانية، ثم بعد أن تطورت وحدة واحدة إلى لواء الدولة الحديثة.

(١) سورة الأنعام، الآية ٣٩

(٢) سورة الحديد، الآية ٢٥

(٣) سورة الحديد، الآية ١

(٤) أسبوع شيع محمد بن عبد الوهاب السجدي، ١٥١، ص ١٢٢، الجزء الثاني [الدور الثاني]

عبادة الصلح عبد العزيز، فامت أصوات أحسنة عديدة تهمة، بأمور عديدة هو منها
براءة فقالوا: إن مذهبه وهاهنا وأنه مذهب حامس، وأنه امتنعت قدسية لحرمة
وأنهم صرخوا مسخا رسول الله ﷺ بسلسل، وانهكوا الاعتصم، ولا يجوز إلى
ولا يتصلون عليه، وغير هذا من الأكاذيب التي تخررت من قبل، فحاء مجموعة من
علماء أهل الحديث، وحجوا ورروا مسند الرسول عليه الصلاة والسلام،
وبأن لهم كذب تلك الادعاءات، وقد عادوا إلى الهدى ليردوا على الافتراءات،
وليبيحوا حقيقته ما رأوا، وعقدوا مؤتمرين، ردا على مؤتمر بكوء، ومؤتمر دلهي،
وتحدثت الصحف اسي في مقدمتها أهل حديث، وأحمد محمدني ورمبندر،
عن حقيقة حال الملك عبدالعزيز، وما أحدثه في الحرمين من إصلاحات، مع
اهتمامه بأمن الحجاج، واحتهم، وسلامة عقيدته، وحماسه لدين الله

ولكي يوضح للمسلمين حقيقة العقيدة التي هو متمسك بها، يراه يرسل الكتب،
ويحدث في وجود الحجاج مسوياً، وكان من كلامه، ما جاء في خطابه الذي ألقاه في
المصر الملكي بمكة، يوم عرة ذي الحجة عام ١٣٤١هـ الموافق ١١ من عام
١٩٢٩م بعنوان (هذه عقيدتنا) جاء فيه قوله

سموياً بالوهابيين، ويسمون مذهبنا (الوهابي) باعتباره مذهب حامس،
وهذه خط فاحش، بشأن لدعائنا، بكافة اسي كان يشي أهل الأعراض
حتى أصحاب مذهب جديد، «مفيدة جديدة» وما كتب محمد بن
عبد الوهاب الجديد، وعقيدته هي عقيدة السلف الصالح، التي جاءت في كتاب
نه، وبسبب رسوله ﷺ، وما كان عليه سلف الصالح

وحتى حرم لأئمة الأربعة، وأقرت سدنا بـ ماك وبه فهي، وأحمد في
حديثه «بهم محرم» وفي صريح، «وحتى في الله أحد» الله أحد
الله هي عقيدة التي فيها ما لا يمكن أن يكون له شريك معه، والله
في عباده «وحتى عباده» على توحيد الله عز وجل، «وحتى من كثر سائر»

مرهنة عن كل بدعة، فمقدمة التوحيد هذه هي التي يدعوا إليها، وهي التي تحببها
نحن فيه من محن وأوصاب.

أما الحديد الذي يحول العنصر إغراء لسبه، يدعوى أنه يسحب من الآمال،
فهو لا يوصل إلى عينة، ولا يدبها من السعادة الأخرى.
إن المسلمين في حير ما داموا على كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، وما هم بالعبث
معادة الدارين إلا بكلمة لتوحيد الحاصل.

إنا لا نبغي للحديد الذي يفتدنا ديناً وعقيدتنا، بما سعي مرضاة الله عز وجل،
ومن عمل انتفاء مرضاة الله، فهو حسنة وهو باصرة، فالمسجون لا يعذرهم
لتجدد، وإنما نعورهم العودة إلى ما كان عليه السلف لصالح وقد انتعدوا عن
لعمل ما جاء في كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، وعمموا في حماة الشرور والآثام،
فحذلهم الله حل شأنه، ووصلوا إلى ما هم عليه من دل وهوون. وبو كانوا متمسكين
بكتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، بما أصابهم ما أصابهم من محن وآثم، ولم أصاعوا
عزهم وفخارهم.

لقد حرجت وأنا لا أمنت نشأ من حطم الدنيا ومن القوه الشرية. وقد تأب
الأعداء علي، ولكن بفضل الله وقوته، تعلت على أعدائي، وفحت كل هذه
البلاد.

إن المسلمين متفرقون اليوم طرائق، بسبب إهمالهم بعض بكتاب الله، وسنة
رسوله ﷺ، ومن حطل الرأي للذهاب إلى أن لأحاب هم سب هذه السخرية وهذه
المصائب، إنا سب بلايا من أنما لا من لأحاب، بأنهم أحسن به، بل من، فيه
سب الآلوف، من الدلائل من المنسجين، فيعبر عمله بمرده فهو يعرض أن قدراً
في معده. أما يؤثر على ملايين من الناس، رالم يكن له من هذه الملايين عو
ساعده، ويمدونه بأرائهم وأعمالهم؟؟.

كلا ثم دلا، فهؤلاء الاعوان هم - - - ونصت، - هؤلاء لأعدائهم
أعداء الله، وأعداء أنفسهم

دأبوا على محاربة، لا على الأخاء - إن الله ليس لا
يؤ - فيه شيء منهم، حاول بهذين هدمه، اداله يحدث فيه ثغره، فاحل فيه
المعدون، وكذلك المسلمون، له كيو متحدثين متفقين. لما كان في ممدو أحد
حرق صفوفهم، وتمزيق كلمتهم.

في بلاد العرب والإسلام، ثم مساعدوا الأحمق على الأحمق بحربهم العرب
، للإسلام، وصره في التميم، وإحقق الأدب، ولكن - يتم بهم ذلك ان شاء
الله، وفيما عرق يسخر.

إن المسلمين بخير، ثم يدعو وعينوا كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، يتقدم
المسلمون بعملهم، فيتفقون فيما بينهم على العمل بكتاب الله، وسنة
محمد ﷺ، وخذاء به، - دعوة أي الوجود الحاضر، فاني حيلته، تقدم
سهم، وسير، وأهم حيلتي حيل في - عما عمله - هي - حركه يتم
بها.

والله يسي لا حب لثقت وأيته، ولا أعني لا مرصده لله، والله اعلم
بما فيه - يستعملون ما بينهم على المسب -، ويظفقه، فربى سر
، فبمعهم، لا بصفة ملك أو عريم، أو أمير، بل بصفة خادم

وفي ٢٣ المحرم عام ١٣٤٩ هـ الموافق ١٠ يونيو عام ١٩٢٥ م جاءني حمد
حضره - قد علمت أن بعض الناس قد ساء عن فريق بهدوه، ويسكن تحت
الاحتياط، مع في أحرجي الشكر، بفعل انفسهم التي يكتبها بعض من يدعون

الإسلام، ويتظاهرون بعمرة على الإسلام، والله يشهد أن لدين منهم برءاء، وراء
 عن أعمالهم، لقد قلت، «ما ركب قلوب إني لا أحسن من الأحباب، فليس
 أحسن من بعض لمسلمين، ولأحب أربهم معروف، وفي الاستطاعة أحد
 منهم، وفي الإمكان الاستعداد لصدهم عنهم، وإحاطة بهم، أنصب إلى
 ذلك أنهم لا يقدر على محاربة اسم الإسلام، أما بعض المسلمين، فهم ما
 راوا تكيدون لحد وأهل حد باسم الإسلام والمسلمين، ويحاربون إخوانهم
 المسلمين، باسم الإسلام منذ عصور.

كانت الدولة العثمانية، وقد كانت أقوى الدول بصفاتها دولة إسلامية، فحاربوا
 باسم الإسلام والمسلمين محاربات سيده، وأحاطت به من كل جانب، حاربوا
 مدحت باشا من جهات القطيف والأحساء، وسرت عينا من الحجاز وأسس قوات
 عظيمة، وكذلك سرت حوشه من الشام، فحاصرتنا من كل جانب بالقضاء على
 وصر في الصميم، حارب باعتار (الوهابية مذهباً حديثاً، وأن ابن عبد الوهاب
 جاء بدعة جديدة، وأن (الوهابية) تحت محاربتهم، إلى غير ذلك من الأقوال
 الممقنة، التي بطلت على أصحاب العقول السليمة من الدهماء، فاجتمعوا ونددوا
 لأقوالها، ولكن الله نصرنا عليهم.

وكذلك فعل عمرهم في هذا الزمن، فحوصرتنا من كل جانب، وأبوا القضاء
 عليهم باسم الدين أيضاً، ولكن الله نصرنا عليهم، وحصل كمنه هي العليا، وقد
 نصرنا الله بقوة الواحد الذي في لقوب، وإيمان الذي في الصدور، يعلم الله أن
 الواحد لم يخلق على عظمه وأحسانه وحسنه من ملك عليا قلوب وخوارجها،
 ولم يجد الواحد آلة القضاء مارت شخصية، أو لحر مفسد، وإنما يستب به عن
 نفسه، محارباً ومحباً، فوجدنا شخصاً كمنه به هي

ولا يسعني بعد ذلك الجهد المتواضع إلا أن أسأل الله سبحانه وعالي أن يجعل
 هذا العمل خالصاً وجهه الكريم، وأن يفتح به طلائع العلم ويرغمي المعرفة
 وحر دعوات أن الحمد لله رب العلمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
 محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الأعلام - للزركلي .
- ٣ - الأحاديث القدسية .
- ٤ - الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى - للناصري
- ٥ - الإعلام بمن حل مراكز وأعدت من الأعلام - لعماس بن إبراهيم
- ٦ - الإمام محمد بن عبد الوهاب - لعبد الله بن سعد بن رويشد
- ٧ - المعيار المغرب - لأبي عباس أحمد البوشريسي
- ٨ - البيان المغرب - في أخبار الأندلس والمغرب - لأنس عداري لعراكشي
- ٩ - تاريخ أفريقيا شماليه - ألف شاري النوري، تعريب محمد مرالي وشاري سلامة
- ١٠ - الحسن السدس بن مائس بخطوط إسبانية - وختم محمد - حسب البنية
مشر. الدار التونسية
- ١١ - اعرف الإسلامية في شمال أفريقيا - تأليف الفردل، ترجمه عبد الله بدوي
- ١٢ - المغرب الكبير، للدكتور عبد العزيز سالم و الدكتور حلال يحيى
- ١٣ - الكامل - للمرد.
- ١٤ - الوهابيون والحجاز - محمد رشيد رضا.
- ١٥ - رحلة سادير - ترجمة أنس الرفاعي .
- ١٦ - الدرر السنية في الفتاوى المجتدة - جمع سليمان بن مسلمان
- ١٧ - الإمام محمد بن عبد الوهاب - دعوته وسيرته - للشيخ عبد العزيز بن باز
- ١٨ - تاريخ نجد - للشيخ حسين بن عذام، تحقيق الشيخ عبد العزيز آل الشيخ
والدكتور محمد أسد،
- ١٩ - ابدلة لسعودية - للدكتور عبد الرحمن عذار حسن
- ٢٠ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار - عبد الرحمن الحارثي
- ٢١ - مؤلفات و رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب - جمع و نشر جامعة الإمام -
الرياض.

- ٢٢ - محمد بن عبد الوهاب - لأحمد بن حجر آل قاضي
- ٢٣ - مصباح الطلاب - الشيخ عبد الصفي بن عبد الرحمن بن حسن
- ٢٤ - عنوان المجلد في تاريخ نجد - لابن بشر
- ٢٥ - محمد بن عبد الوهاب داعية لتوحيد شعايد في عصر الحجاز - محمد
يحيى الآتي
- ٢٦ - سبل نقيب عند اتفق عليه علماء مكة، نجد من عقائد ساجدة انظمة الآداب
- ٢٧ - محمد بن عبد الوهاب مصليح مظلوم تأليف مسعود السدي
- ٢٨ - اسحق البراك على صرائح محمد بن عبد الوهاب (ابن حميد (محمود))
- ٢٩ - علماء نجد خلال سنة فروع - الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن
٣٠ - في ظلال القرآن - السيد قطب
- ٣١ - مجلة كلية الآداب بفاس (شعبة التاريخ)
- ٣٢ - جريدة (عكاظ) السعودية جدة
- ٣٣ - صحيفه (AL-AMIRAH) لألمانية - محمد ٧ عام ١٩٣٥
- ٣٤ - جامع الأصول في الحديث - سول لاس لأثر
- ٣٥ - صه الطم بن في آثار علماء نجد وحوادث اسبيل - محمد بن عبد الوهاب
- ٣٦ - الترجمة الكبرى
- ٣٧ - رحلة بورك هارت لبلاد العرب
- ٣٨ - وثائق لعنانية حجاز - الدكتور عبد الرحمن عبد الرحمن
- ٣٩ - محمد بن عبد الوهاب - المجلدات ثلث واربعة عام ١٤١٩ هـ صدر بالبحر
- ٤٠ - مجلة فيصل عدد شوال عام ١٤١٩ هـ صدر بالرياض
- ٤١ - مجلة البحوث لاسلامية المجلد ٦٠ عام ١٤٢١ هـ صدر بالبحر
- ٤٢ - عبد الوهاب بن عبد الوهاب - الدكتور محمد بن عبد الوهاب
- ٤٣ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب - محمد بن عبد الوهاب - ١٤٨٨ - ١٩٩٧ م
- ٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الوهاب - محمد بن عبد الوهاب

فهرس الكتاب

٣	مقدمة الناشر
٥	مقدمة المؤلف
٧	تفويض
٩	سبب التأليف
٣٢	من كلمة الملك عبد العزيز في حج عام ١٣٤٧ هـ : هذه عقيدتنا
٣٣	مناظرة الشيخ أحمد العيسى مع الشيخ عبدالقادر التلمساني حول الوهابية
٣٧	تمهيد
٥٤	الوهابية أو الوهية ... من هم ؟
٥٩	الاستعمار ومواجهة الدعوة
٧٠	الدولة العثمانية والدعوة
٧٧	شبهات الخصوم
٨٢	عودة لإثارة الشبهات
٨٥	خصوم الدعوة من داخل المنطقة
٩١	الهدف من التسمية
٩٨	من نتائج الخصومة
١٠٧	وبعد
١١١	الملحق
١١١	أولاً: رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى أهل القصيم لما سأله عن عقيدته
	ثانياً: رسالة من سليمان بن عبد الوهاب إلى الإخوان : حمد بن محمد التويجري
١١٦	وأحمد ومحمد ابني عثمان بن شيانة فيها البشارة برجوعه عن مذهبه الأول
١١٩	ثالثاً: رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأهالي المغرب
١٢٣	رابعاً: دور الملك عبدالعزيز في تصحيح الخطأ
١٢٩	المصادر والمراجع

المؤلف في سطور

- الدكتور محمد بن سعد الشويعر : ولد بشقراء ومنها نال الابتدائية.
- تخرج من المعهد العلمي بالرياض ثم كلية اللغة العربية.
- دبلوم تربية من اليونسكو المركز الأقليمي في بيروت عام ١٩٦٧م.
- دبلوم إحصاء من جامعة القاهرة عام ١٩٧٣م.
- ٣ دورات إدارية من معهد القوى العاملة لكبار القياديين بالقاهرة.
- ماجستير من الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٣م.
- دكتورة مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٧م.
- عمل في التعليم بالمعارف ثم رئاسة تعليم البنات والآن مستشاراً بمكتب سماحة مفتي عام المملكة ورئيساً لتحرير مجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن هيئة كبار العلماء.
- حضر العديد من المؤتمرات في داخل المملكة وخارجها. والندوات والمهرجانات.
- طبع له أربعة وثلاثون كتاباً منها: تاريخ شقراء - تاريخ حائل، نجد قبل ٢٥٠ عاماً - حماية الإسلام للمرأة - المرأة بين نور الإسلام وظلام الجاهلية - عقوبة الجريمة في الإسلام - مكانة حسن الخلق، الشيخ عبدالعزيز باز عالم فقلنداه، يقع في جزأين، الإرهاب خطره وعلاجه وفي أنفسكم أفلا تبصرون يقع في جزأين رابطة ظفر علي حان ومسلمي الهند بالملك عبد العزيز - نال وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.
- وعدة دروع ميداليات وشهادات تقدير.
- له مساهمات عديدة في الإذاعة والصحف المحلية والخارجية والبحوث.
- عضو النادي الأدبي بالرياض، ولجنة الثقافة بالجمعية ومكافحة المخدرات وغيرها.



خريطة المملكة العربية السعودية

صدرت هذه الخريطة من الهيئة العامة للمساحة بالمملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الايداع بمكتبة الملك فهد الوطنية ٣٨٣٦ / ١٤٣٠ هـ ردمك : ٨٠١٥ - ٦٠٢ - ٩٧٨

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

أ - الرياض

السنترال : ٤٥٩٥٥٥٥ - الرمز البريدي : ١١١٣١

فاكس : ٤٥٩٦٢٩٢ - ٤٥٩٦٩٤٣

موقع الرئاسة على الإنترنت <http://www.alifta.com>

ب - مكة المكرمة

السنترال : ٥٥٠٧٧٧٧

فاكس : ٥٥٨٨٧٨٧

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء سنترال : ٥٥٨٨٠٠٧

ج - الطائف

السنترال : ٧٣٢٠٩٠٠

فاكس : ٧٣٢٢٣٨٠ - ٧٣٦٩٤١٦